

أحلام النساء



شعر
سيد احمد الرحشري

طبعة ١٩٩٩

سوی آه و ساء خفته به خون من در لاله
 ، ناله ای از سفاکانه ای که از عالم
 بر سفاک / غیر / عالم / سفاک

سوی آه و ساء خفته به خون من در لاله
 ۹۷/۱۱/۲۸

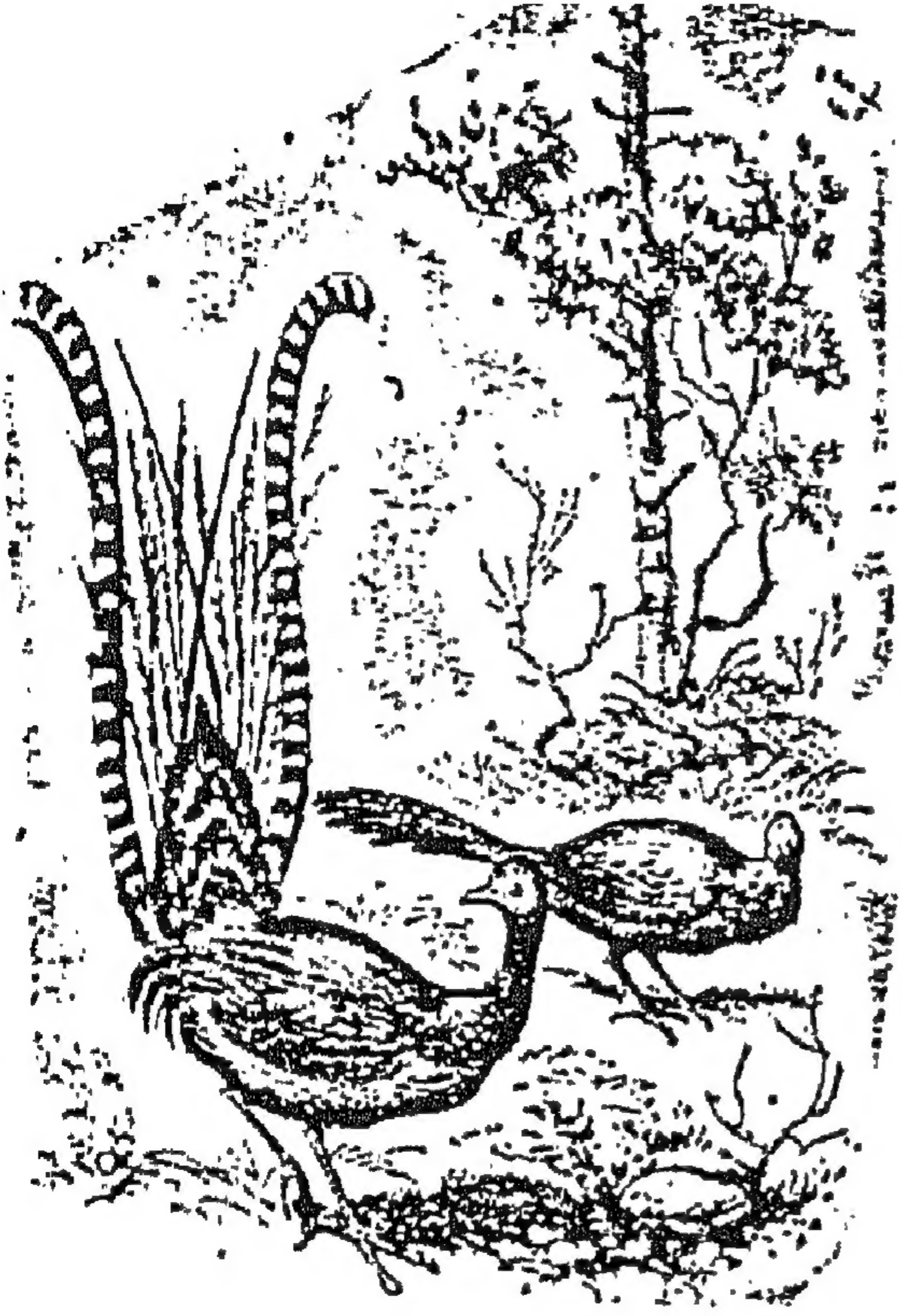
۳۹۲/۱/۱۶
 ۱/۱/۱۳۴۳



أهدى

إلى عشاق الحياة
أهدى اليهم
نبضات قلب
في خفقات كلبات
من الشعر

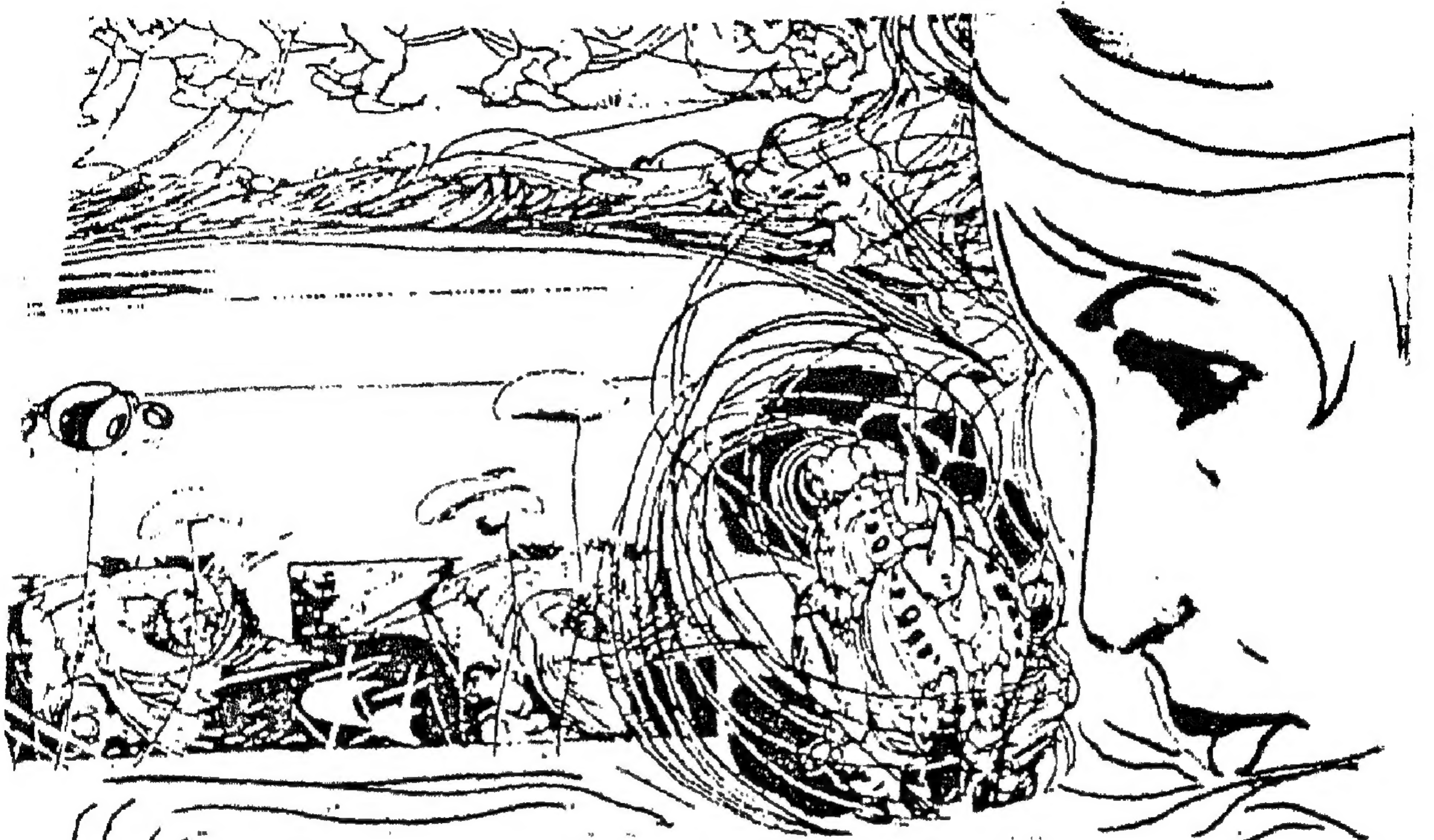




* كلمة *

.. وهذه مجموعة جديدة من شعر الشباب
تأتى ضمن سلسلة الكتيبات التى تأخذ نهجا جديدا
فى الطباعة والنشر ، وتجتزى بالانفاق المقتصد
فى التكلفة ، وتستغنى عن تحكم الناشرين وولعهم
بمشاهير المؤلفين .





كان الشاعر المهندس الشاب سيد أحمد
انهمشري يواظب على ارسال المقطوعات الشعرية
المصغرة الرقيقة الى (صوت الشرق) ، يستغنى
بها عن فضول القول والمطولات التي لا تخلو من
الضعف والافتور بين ثناياها ، وبذلك نجح في
ترسيخ ودمه بين اصحاب الشعر المنشور في
الصحف ، اجتمع له من هذا الشعر المنتقى حصيلة
خالية من كل شائبة نسيء الى الشعر أو قائله ،
وأتيح لهذا الشعر مرة أخرى أن ينشر في سجل
مستقل هو أفضل وأصدق عنوان على صاحبة
الصاعد الواعد .



تهنئة الى شاعرنا سيد أحمد الهمشري بهذه
المجموعة وبما تحمله من فزينا وخصائص ، وتهنئة
الى أنفسنا اذ كان لنا حظ اختيارها ونشرها في
أعداد المجلة ، وتهنئة الى كل قارئ اختار لنفسه
بلد الأتشي : أن يستمتع بقراءتها بعيدا عن
الذين يستمتعون بلعبة كرة القدم !

وستظل راية الأدب وشعلة الفن على الطريق
دوماً كما كان هناك جيل من أمثال سيد أحمد الهمشري

خليل جرجس خليل

رئيس تحرير « صوت الشرق »



مقدمة للشاعر الكبير

حسين البشبيشي

* منذ أكثر من ثلاثة عشر عاماً زارني
بمكتبي لقيف من الشباب تدفعهم الرغبة
إلى تكوين جمعية أدبية فنية .. ودار
بيني وبينهم نقاش وحوار ولفت نظري
من بينهم فتى كان صمته أكثر نطق من
حوار زملائه .. وحياءه يكاد يافى كل
كلمة من كلماته .. لو أنه تكلم ..

* ... فأثرت الولهة الأولى أن
التفت إليه مشجعاً له ليقول ما عنده ..
ولكم سعادة حين عرفت أن اسمه
الهمشري .. فأسم الهمشري حبيب إلى
من أيام المنصورة الوادعة الحبيبة بلد
الشعر والفن والجمال .. ورحم الله
الشاعر الكبير الهمشري ..

* وعرفت منه انه يكتب الشعر ..
وانه في تلك الايام يهزس كتابة الشعر
الجديد .. وعاهدت نفسي ان اتبع
موهبته ..

فأول شرائط الشاعر .. هي الموهبة
.. واقد لمستها فيه .. ثم قلت له عليك
بدراسة الشعر القديم كله والمعاصر منه
خاصة وان عليه ان يثق في نفسه أولا
ثم عليه بالثابرة .. ثم عليه بالتجديد في
المعاني والموضوعات .. وسار الهشري
على الدرب ..

* وهذه المجهوعة مرآة صافية صادقة
لشاعرية صديقنا الهشري وصورة ناطقة
لميزاجه الشعري .. ومعرض وضاح جلي
لالوان ثقافته .. فهو - وانا جد قريب
منه وعالم به - قد سجل فيها خطبات
عقلاء .. ودون فيها سمجسات تأمله ..
وسكب فيها كل ما تضرمه نفسه .. بل
يوشك ان يحسم قدها ويحفظ نماذج
حياته وانماطها .. فاذك لا تكاد تقسرا

قصيدة من قصائد هذه المجموعة الا تمثل
لك الهمشرى بدعته وهودء نفسه ووقارها
رغم نصارة شبابه .. فلا تكرر تنتهى منها
الا وقد ايقنت انك تعرفت على حياة
الشاعر بل الفت الشاعر نفسه .

* على اننى اوشك ان ارى ظلا من
ظلال نفسى فى عهد من عهود حياتى ايام
الشباب واغلب اليقين ان مرجع ذلك كله
مناطة ان الهمشرى صحتش فترة طويته
.. انس فيها الى وانسيت اليه ورايت
فيه ينابيع شعر .. فحسرت على ان
افجر خيرها وان اصون تدفقها من تسرب
او اندفاع او تضروب .

* وانك اذ تقرأ مجموعة شعر
الهمشرى قد لا تجد ما يرضى عاطفتك كل
الرضا .. اذا كنت تبحث عن مجرد
الترويح عن النفس ..

ذلك لان الهشوى - رغم نفسانية
شبابه - لم يسلك مسالك اهل العاطفة
والخيال المجتج ولم يتجسس بشعره كما
تستهي الغرائز في الشسباب فهم في
شعره يكاد يمزج بين وحى جمال الكون
وبدائع خلق الله وبين الجمال الحسى ..
ثم هو ايضا يخاطب العقل والقلب معا
ومن هنا تراه بين الحين والحين يتألق
محاولا الفلسفة .. واحسبني انون
منصفا له اذا قلت يتألق محاولا التأمل
السوادع الورع لا التفلسف الجامد
المقيم ..

* واهل ادوع دايمل على اتجاهه
التأملى .. تلك القصائد التى يسبح
فيها فى آفاق روحية تقربه من الله ..
فى كل الاحايين او آفاق القلق الروحى
حيال مأساة الاحياء وحيرتهم بين الموت
والحياة وخير مشال :غنى ذلك قصيدة
(الفناء والخلود) فهو فيها حائر
مهتد !! او مهتد حائر .. ولكنة ينتهى
دائما الى الايمان بل انه ليخشى فقط على

اتشيد قلبه من الفناء *

✽ وقد لا اكون مقاليسا اذا قلت ان
الهمسرى لم يتخذ الشعر وسيلة ليصور
باطنة من المسواطف المتزلة التي قد
قد تعيش في صدر الشباب .. وهو
في مستقبل عمره .. وهو لو جنح الى
مثل هذا .. لكان له من نصرة الشباب
ومراتع الهوى التي تسود العصر ما يدفع
عنه اللوم .. ولكن الهمسرى بطبعه متدين
القلب والعقل تمسكه اخلاق اصيلة
الايمان مأمونة الغايات *

✽ والشاعر يستطيع ان يمضي قدما
في طريق الفكر والتأمل الشعرى لانه
يملك شغافية الوجدان ووضوح الفكرة
.. فلو راض نفسه على تعميق اغوار
فكره بغزارة الاطلاع الفلسفى وحاول في
كل تماسكه الدينى ان يعزج وجدانياته
بتأملاته .. لو حاول هذا فسيأتى بالكثير
الذى تكشف عنه قصائده التأملية مثل
« زهرة وفيلسوف » آية البشر ، يفرض
قلبي طهرا ، اريدك في القلب » *

* لقد استجاب الهشري الى الشعر
دون النثر - فما عادت له نثرا يضربه
مقال او قصة او بحث - ليستعين به
على تركيز ما يعتهم - في اغوار نفسه
وعقله دون جنوح الى استرسال مهمل او
أطالة دون مبرر *

وذاك امر يسهل علينا ادراك سببه
.. اذا عرفنا ان من مميزات الهشري
الهدوء والسكينة وعدم الميل الى التسرع
او التهور او حتى مجرد الجدل بصوت
عال .. فالشعر تركيز فكري .. وتركيز
وجداني وتركيز لفظي .. لان موسيقاه
تركيز وجداني وتركيز لغوي .. ومن ثم
قالهشري أثر الشعر دون النثر عن
تجانس بين طبعة وبين طبعة الشعر ..

✽ ان من أحب شيئا اتقنه .. بل مال
بحكم حبه له .. الى بذل كل ما استطاع

ليبلغ به حد الكمال والجمال .. رتبة
حقيقة أدركتها حين وقت يدراستي عن
شاعر عربي كبير هو مسلم بن الوليد
الذي أسنهر بانه ((صريع أنفواني)) فقد
ظلمه الباحثون القدامى والمحدثون جميعاً
حين اتهموه بانه اول من افسد الشعر
حين اوغل في استتعماله ((البديع))
ومحسناته .. واو ادركوا طبائع الشعراء
كمحب لفنه الشعري لسهل عليهم ادراك
ميل الشاعر الى تجهيل شعره بكل
الوسائل المنفعة لوسيقاه .

.. اخلص من هذا لاقول ان الهشوى
حين نتأمل في مجموع شعره نجد
متعدد الأغراض ميالا للتنوع في الثقافية
والاساليب الشعرية الرقيقة الإيقاع
والوزن .. وما ذلك منه سوى خضوع
لفرط حبه للشعر واداة ذلك كثرة
ومتنوعة ..

أولاً : روعة مطالع بعض قصائده .
ثانيها : ميله إلى البحور الموسيقية .
ثالثها : استعماله الألفاظ السهلة
المنفومة الإيقاع .
رابعها : ميله للتنوع في القافية في
القصيدة الواحدة .

* ومن جديع مطالعة . . التي تجمع
روعة الموسيقى اللفظية سيان في القافية
أو الإيقاع أو سائر الألفاظ البيت .

١ - تفنيت بالحب رغم الشجون
وفجرت بالحب نبع الحنين

٢ - طافت بقلبي روعة التحنان
قزهدت يومي واحتقرت مزاني

٣ - ما كان يسمعنا قد صار يبكي
حيثما نغنى وتبكي أوعه حيثما

٤ - دع العمر يجري بشتى الصور
فما يدرك الغيب غير القدر

وفي قصائده ديوانة الكثير من هذه
النماذج .

* واما حبسه وميله الى التبحر
الموسيقية الراقصة فهذه ..

- ١ - على اطلال احزاني
عصرت فؤادي الحاني
- ٢ - تكاد من الشوق رغم المنون
نحس باسراقه في اليون
- ٣ - اعود اليي محزوننا
شريد القلب والفكر
- ٤ - اشتاق الي سر الكلمة
اشتاق الي سر الفقه
- ٥ - من غيب حبك يا حبي
قنيت بقلبك عن قلبي
- ٦ - وطني ومنك محبتي وحناني
وعلى ربك تفتحت ازماني

وانك لو اجد في كل اشعاره روح
الموسيقى غالبية على مطالعة وما قدمت
سوى بعض النماذج ..

* وأما ميله الجارف لاستعمال
الالفاظ السهلة المنفردة الايقاع فأمر
طبيعي لانه ينبثق من طبيعته الموسيقية
ذاتها ويتجلى ذلك فى اختياره للاقوافى
السهلة الرنانة وشعره كله خال من اللفظ
المستهجن او الغامض او الحوشى الموهجور

* وانه ليؤكد حبه الموسيقى اللفظية
فى تعدد استعماله فى القافية . . فى
القصيدة الواحدة . وذلك كثير فى
ديوانه والامثلة على ذاك كثيرة منها
قصائده ((مع الشوق) عطية القدر ،
حنين ، غدا القاه ، نشيد الحياة ،
الربيع والشاعر ، ليلى ، رسول الله ،
يامن اهواه) مع الوجد)) والديوان عامر
بآيات وآيات تشهد بذلك . .

وبعد . .

فقد كان فيما سقته الكفاية . .

يد اننى الفت النظر الى ظاهرة حلقة
كشفت عنها التأمل فى قصائده . . تدل

على أن شاعرنا حين يفيض بالشعر
يخضع لما أسماه بالتجانس بين المعنى
ولفظه خضوعاً لقانون نفسه أو من به من
تقيمه للشعر . . . وهو أن المعنى يستدعي
تلقائياً الفاظاً معينة تدعى إلى واعية
الشاعر عن سجيته وطبع . . . وتكون للمعنى
كاللون للصورة . . . كقوله . . .

- ١ - النور يشرق قبل الفجر في مهج
نشوى من الحب بحدوها ويهدينا
- ٢ - نكاد من الشوق رغم المنون
نحس بأشراقه في العيون
ويدفعنا الحب والذكريات
فنوشك نبصره كاليقين

ق فالتعبير بنكاد ونوشك . . . يتجانس مع
الشوق والحب والاذكريات التي تفيض
بها النفس الراحل الفقيده . . . فالاشراق
واليقين هنا صنعهما فرط الاوفاء والوجد
والتعلق بالفقيد . . . وقوله . . .

اتينا من الحب . . مثل الضياء
وفي مقلتنا شعاع السماء
وفي مهجرتنا نشيد الحياة
يباركنا في خضم الرجاء

فطهارة الحب من صفاء السماء . فهم
موصولون بالسماء لانهم موصولون بالحب
. . وهم في خضم الرجاء يتوضؤون على
هدى من اصداء الرغبة في الحياة النقية
الطاهرة فيبين السماء والحب صلة . .
وبين الحياة والرجاء صداة ولقانون التسامح
بين المعاني واللفظ هنا مجال غنى عن
الايضاح . .

* ولازات ارى في قماءية شاعرنا
اعماقا لم تتفجر بعد . . وهو جدير لو
استمر على اخلاصة الشعر وحببة افنة
بان يرتاد آفاقا من الشعر نحن في حاجة
اليها . .

حسين البشبيشي

الدامى ٢/٤/٢٩٧٤



فصل جمع الك

وبهذا الحجب وبني
 حجابهم المندوب وبالجملة
 كسائر الالوهية وبالجملة
 قسما بالحق من قسما
 عيني بالحق والحق
 عيني بالحق والحق

قسما بالحق والحق
 وبنيهم قسما بالحق
 وبنيهم قسما بالحق
 وبنيهم قسما بالحق
 وبنيهم قسما بالحق
 وبنيهم قسما بالحق
 وبنيهم قسما بالحق
 وبنيهم قسما بالحق



۲۲

Signature





مدى العمر

قَوَّادِيْ اَسِيْرِكَ يَا سَاْحِرِيْ
وَتِيْقًا بَقِيَّةَ الْهَوَى الْقَابِرِ
مَدَى الْعُمْرِ مَا خَانَ عَهْدَ الْوَدَادِ
وَلَا طَافَ هَجْرَكَ فِيْ خَاطِرِيْ
قَمَا زَالَ صَوْتُكَ فِيْ مَسْمَعِيْ
وَمَا زَالَ حَسْرَتُكَ فِيْ نَاطِرِيْ
وَمَا زِلْتِ اَنْتِ قَصِيْدِيْ وَقَتِيْ
وَاَشْرَاقَ اَمْسِيْ وَالْحَسَاوِرِ



بعد عام

بعد عام .

مر عام يا حبيبتي
والنوى يقصنيك اعني
قد تلاقينا ولكن
خلسة من غير امن
آه لو يدرون ما بك
آه لو يدرون ما بي
ذوب الشوق شبابك
وظوى الحزن شبابي



ضاق يوما من هواه
فتعزى بالقمر
عاشقا سحر سناه
ليس يضئ السهر
فاذا بالبلد يغفو
في لياليه الاخسر
واذا الصب حزين
راضيا حكم القدر

الحكمة
والفكر



لست أنسى

هل رأيت النور يصرى بين أفنان السروب
 أو سمعت الروض لحناً من غناء العنليب
 أو رأيت الذهب سهماً موغلاً بين القلوب
 أو رأيت الزهر يحكى فتنة الثغر الرطيب
 كل هذا يفيض سحر ، من بهاء * يا حبيبي !

نهاية القصة



إذا ساروا بهذا القلب يوما نحو حفرة
وغامت أعين الشعراء من احزان فرقة
وان ناحت طيور الروض اشواقا لحاديها
وان غنت باشعارى وقالتين تساديها
فقلوبى .. انه اضحى رفانا عند تربته
فتيلا لم يزل يبكى على ذكرى احبته

إذا عادوا ولم يبق سواك على شفا قبري
وفاضت أدمع التحنان نهرًا بالجوى يجوى
فمضى الدمع يا أمي وعودي حيث تذكاري
أنا ما زلت في كتبتي وفي أنغام أشعاري
ففى كتبتي تركت صباي لم احتل بقربته
وفي شعري هوى قلبي .. به اصدااء نفسته

ويا أمه لو قد عاد أحبابي إلى الوادي
وقالوا أين نادينا وأين البلب الشادي
فسيري في ظليعتهم وقولي هاكموا وادي
رحيقا في الشدا يسرى لينشد نشوة الأبد
قصيدا كان يهواه وفيه بدء قصصته
وما زالت كما كانت معطرة بنشوته

قصاري العمر يا أمي حياة بعدها نفني
وان بقيت لنا ذكر ستبقى سيرة حسني
فقولي للأولي جهلوا حقيقة هذه الدنيا
بأن قصيدتي كانت تعانق غاية عيسا
وقولي لم يزل ولدي يبارك مجده
تعشق نيل واديها وكانت سر نشوته

من اجل حبيب

يا ولدى هذى مسبحتى
وعصاى وكتايبى الاول
وسطور قد عصرت قلبى
وبها ايامى ، فتأمل
قد تقرأ قصة أحزاني
أو تقرأ عن حبي الاول
أو تقرأ تسبيحة روجى
وأنا لالهى أتبتل
يا ولدى أنا روح غنى
من اجل الحب ..
فاحفظ أغنيتى واحفظنى
فى عمق القلب ...

روح الشاعر

تفسيح في الرياح الغيات
ويشكر الوجود استياتي
وتهجر السطور للسلاتي
لكنني وهبتها جياتي
لأنني أحبا بروحي

○●○

فأعبر البحر والليل
واسكب الوجود من حبال
وحسب سميت نفسي ابتهاجال
لنسيان سميت على الحال
أحبا قريبة بروحي تكلمه

○●○ هـ ٤٤

إلى الخليل



وزف لربة الشجر المني
وخطت للعلي منسه اليدان
فتسرك ما له في الفن ثان
ولن يخفى قصيدك عن جناني
تسامي فوق هامات الزمان !

لانييل غاية واعز شسان
ولا تنسا.. ويسلس في الفتان
فتحسد سحرها كل القواني
وحدثني بفنك .. من رعاني (١)
وهذا صدقه بالجد دان (٢)
تشرقت الطليعة والمماني

أيا من الهم الطبع الاغاني
وصاغ الشجر سحرا عبقريا
وحق الشجر ما جاركه فن
عرفتك شاعرا حلو الاغاني
هنيئا يا (خليل الشجر) مجدا

❖❖❖

(خليل الشجر) شعركم هداي
يعف فليست تقرا فيه لقوا
تعايل فيه اعطاف المماني
عرفتك من قصيدك عبقريا
حديثسا كله الق ولفن
لعمري ما شرفت به واسكن

- (١) الاستلا حسين البشبيشي الذي طالما حدثني عن شاعرية
الاستلاين الجليلين عبد اللطيف النشار و خليل جرجس خليل ..
(٢) اشارة الى اختيار الخليل لهضبة لجنة الشجر .



احسبها واعلم النهاية
احسبها كلعنة البسدية
حياتها فلانا رواية
عرفتها حكاية حكاية
فحسبها حقيقة بروهي

❦❦❦

لسو يعلم الرقيق في المدينة
نهاية الحسارة اللعنة
نهاية كتيبة حزينية
نهاية النمار او جنونه
نهاية احسبها بروهي

❦❦❦

رفاقي البعير باد يرافقي
اشكركم اخوب باشكركم
اريدكم .. فقبوا التلاقي
كتمنا السمع والملاقي
واسلم القلوب سر بروهي

❦❦❦

احبتي ولم يزل رجائي
مرددا وحسبكم وطائي
تعلما طهارة الفسياء
فانها بداية السماء
احبتي وللسماء بروهي

الحيث



حيث نفسي ، ونيلكي لومة حيث
تحيي ونحيي المتشددوا وتلحيي
نشوي من الحب يحدوها ويهدينا
من الظلام وكم فسدت لياليها
ومن هجرت فلم تذكر مغائنا
كانت لنا جنة تفرى المحيينا !

ما كان يسعدنا قد صار يبكي
كنسا وكانت لنا الايام باسمه
النور يشرق قبل الفجر في مهج
فكيف صارت حياتي كلها كسفا
يا من نابت فلم ترحم لوانا
هلا رجعت لايام لنا سسلفت



مضائق جفاہ مرقدہ

حیران	الشوق	مسہدہ	الصب	بجک	متلہ
وہود	القرب	فتبعده	یشتاقک	یا	املا حلوا
فہل	من وصل	ینجدہ	ما خان	عهدک	رغم الہجر
ونقاء	عیونک	معبده	رحماک	فحبک	غنوتہ
والقلب	وما	یتعودہ	کم	صان	العہد یغربہ
فمتی	یوصالک	تسعدہ	ورضی	بالصبر	علی امل
ایام	الشیب	تطارده	فالعمر	وحقک	قد امست
یستانی	ناح	مغرہ	وزہوری	قد	ذبلت لما
«مضناک	جفاہ	مرقدہ»	یاخل	القلب	بہ رفا

ذكريات

ستتذكر هذه الايام انى كنت أهواك
وانى كنت رغم الهجر مفتونا بنجسواك
وانى عشت أعواما على اطلال ذكراك
وانى لم اخن عهدا ولا فكرت أنساك

ستذكر هذه الايام ثم قاسيت فى حبك
وكم حاولت أعواما أبث هسواى فى قلبك
فما أدركت اشواقى وبى لهف الى قربك
وقد ضيعت أيامى تراثيلا على دربك





فلو عادت بك الايام يوما عند اعتسابي
ودقت كفك المزعج على اجراس ابوابي
سأذكر اني يوما عشقت جمالك الخابي
وها انا ذا مع الايام قد أدركت احبابي

ولن عادت بك الاقدار في كرب ودرعية
وادميت كفك الاشواق مما عدت تحنيه
فقل لي : من تحن رجلا ستحرق في تمنيه
فذاك عصير من ثملت بخمر العجب والتميه

إعذار

أنت اليها أنت اعتذاري
على موعد ضاع بالاعس مني
وأتى كنت طريق الفراش
أكابد من وعسكة الكليتين
فما تحت يوما ولا خان قلبي
ولا عبت عن وعدها لمحتين
وكم ألها الداء أشواق قلب
يكايد في بعضهما لوعتين
فهاهي يديك .. أقبلهما
وذاك اعتذاري فماذا تسرين
وانصت اسمع منها جوابا
ولكنها اطرفت لخطتين
وقالت رويدك لم ابغ عذرا
سلمت من السوء يانور عيني
وذابت من الحزن حتى اطلت
دموع الاسى تملأ المقلتين
فقلت لها : هوني من أساك
واودعت في ثغرها قبلتين
فقلت: رويدك! قد غار خدي
أعد قبلة الشوق لي مرقين
فقبلتها قاستعاد تنو قالت
فقد غرت كل إلى الاخمصين



انا والنجمسة التلي
 وقلب جاني النجوم
 حيي والهوى قمر
 وبين جـوانحي قبض
 لـمـا اذا انت يا حيي
 لـمـا عـلـمـتـي يومـا
 حيي كيف تنساني ؟
 وانت بدر احلامي
 اما قد قلت لي يوما
 ولـمـو عـوضـت عـن حـي
 حيي ليتـنـسـه وـم
 وما ذنبى وبى شـبـوق

وكـيـتـارـى وـمـسـيـلـي
 يـتـسـاجـى فـيـك الـفـراحي
 تـسـمـي مـا خـلـقـنـه
 حـسـن الـحـب اـجـسـراه
 تـقـيـب الـيـوم عـن عـيـني ؟
 لـانـي آيـة الـحـسـن ؟
 وـتـسـى مـقـسـلة تـكـلـي ؟
 فـلا اـغـل وـلا اـحـلـل
 بـانـي حـيـسـك الـاول
 بـحـور الـخـلد لـم تـقـبـل ؟
 وـظـن رـغـم عـجـسـراني
 حـسـل لـيـس يـنـسـيـلـني



الشوق
 الى
 قلب

يفيض قلبي طهرا



في الارض أو في السماء،
وفي انبتاق الصيا،
أو في ظلام المساء،

حقيقة داب معي
بأن للكون سيرا

كم طاف فيه جنائي
يخيلو خفي المعاني
من كل قاص وداني

ولم يزل يسمي
يريد أن يستعرا

يسارب اني أتمت
وللهداية عدت
وضساء قلبي فثبت

مرنما مطمئنا
يفيض قلبي طهرا

نحو السماء



في
نحو
السماء

من قام مع الليل وصلى
وأطاع الخسائق وأجلا
جليل الرحمن له ظيلا
ليقيسه من شمس الحشر
من سار على نهج محمد
وتنفل ليلا وتعبدا
وترنم بالذكر وغرد
فقد وفق في فعل الخير
من عاش ولم يك كفارا
وأطاع ولم يك جبارا
وتصدق ليلا ونهارا
فقد يامن من شر الدهر
يارب وقلبي يشنتاق
لبسنتاك ودعمي دفاق
وهواك يروحي أشراق
هيني التسويق مع الشكر

السير الهوى

وكفالك صيدا في الهوى وكفانا
والقلب منسكب عليك حنا
وبرشف خمرك لم اللى سكرانا

يا شاعلى رفقا فأتى مفرم
أتى عشقتك عفة وطهارة
عد لى بربك ان لحظتك آسرى



منع اغترابى ألفة وأملنا
تنسى عهودى أو تخون هواننا
عشق الجمال ولم يزل ولهانا !

انت النسلان وانت كاسى والذى
هل بعد صدقى فى الوداد ولهفتى
انى دمسوتك فاستجب لتيتم

عند الوداع



منى فكانت كالصباح التجلى
ياروح حبي والمنى لا ترحلى
والدمع مصداق الحديث الاول
سكنت ولم تنطق بحرف اعزل
يوما سترجع في صباح مقبل

لما انت وقسمت وتقسمت
هتف الفؤاد معانقا اهدابها
سكنت وكان الدمع آية نطقها
وتلعثمت في احرف ياليتها
قالت وداعا يا حبيبي انسا

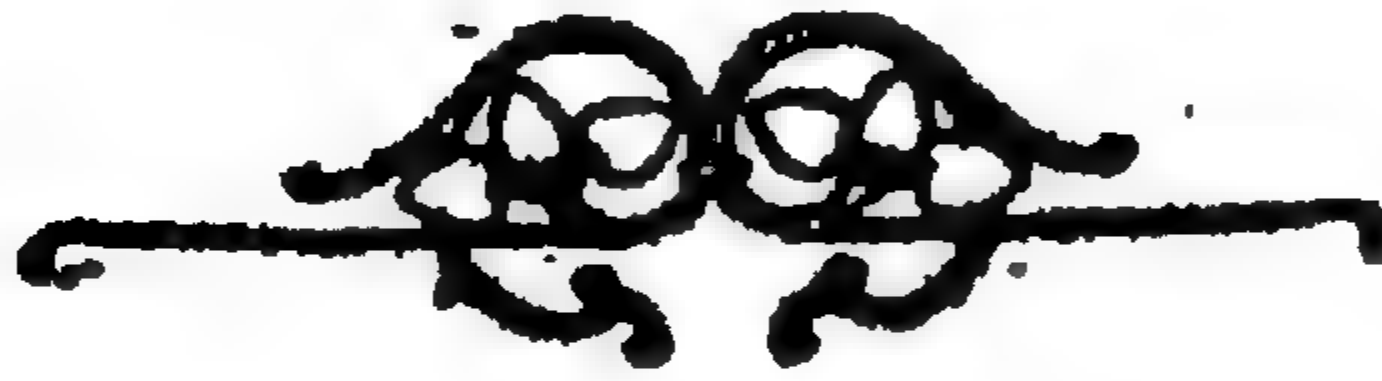


والقلب من وله بنوب بادعى
والنبض انات سرت في اخصمى
ففسدا شهيد تشوق وتوجع
خطواتها عند القطار المسرع !

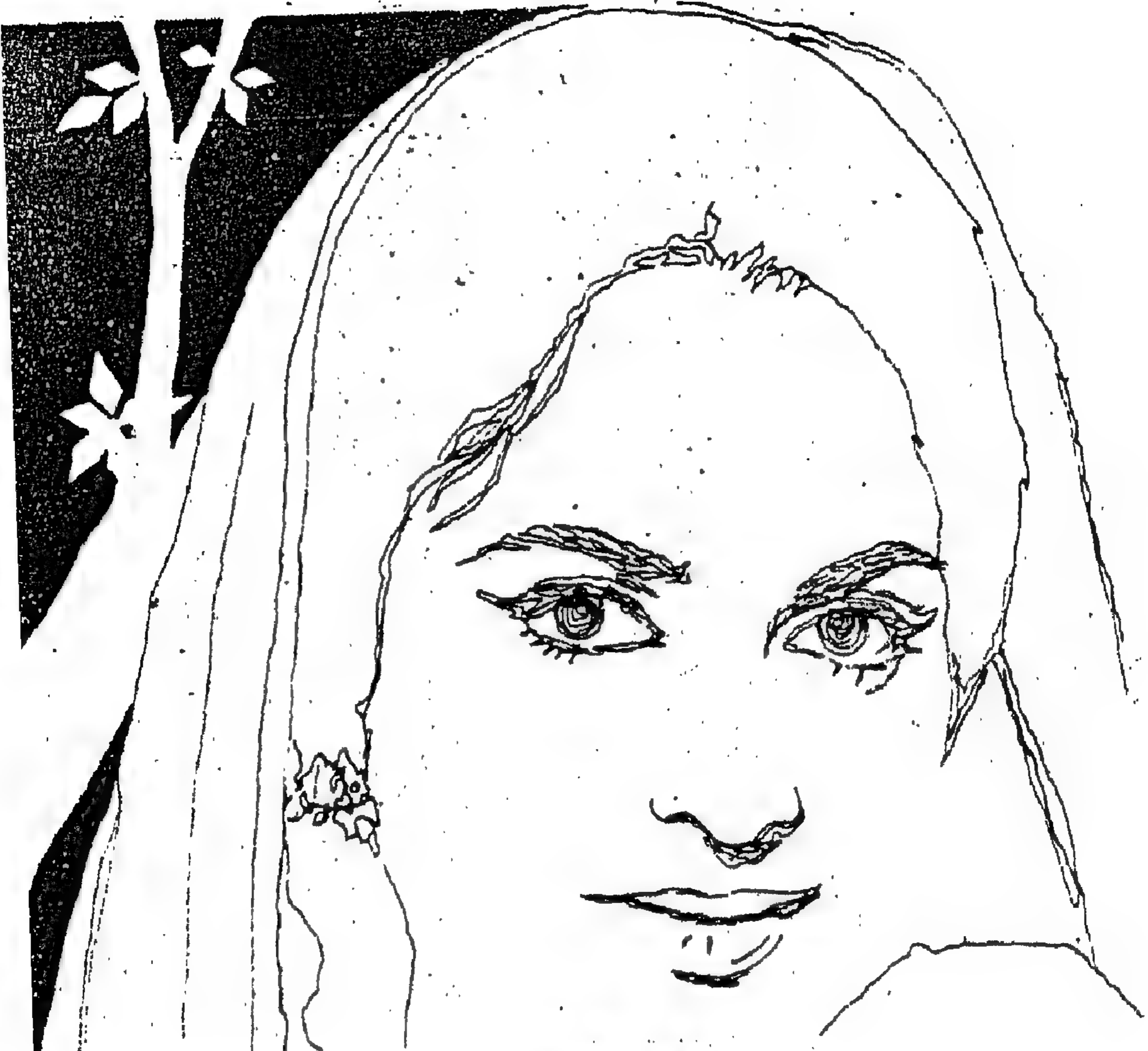
ودعتها والى تلوف دمعا
لأبعتها والروح يحصى خطوها
يا وبع قلبي اذ رمته يد النوى
سكنت به خفاته لما انتهت

الهم احبك

لأنك أبدعت مني الحياة
جمالاً يهيا عشيقنا مناه
وصورت خلقاً عظيم السموات
ونورك في كل شمس نراه
لأنك انت اترقيب القريب
وانت المهيمن فوق الغمام
فاني احبك ..



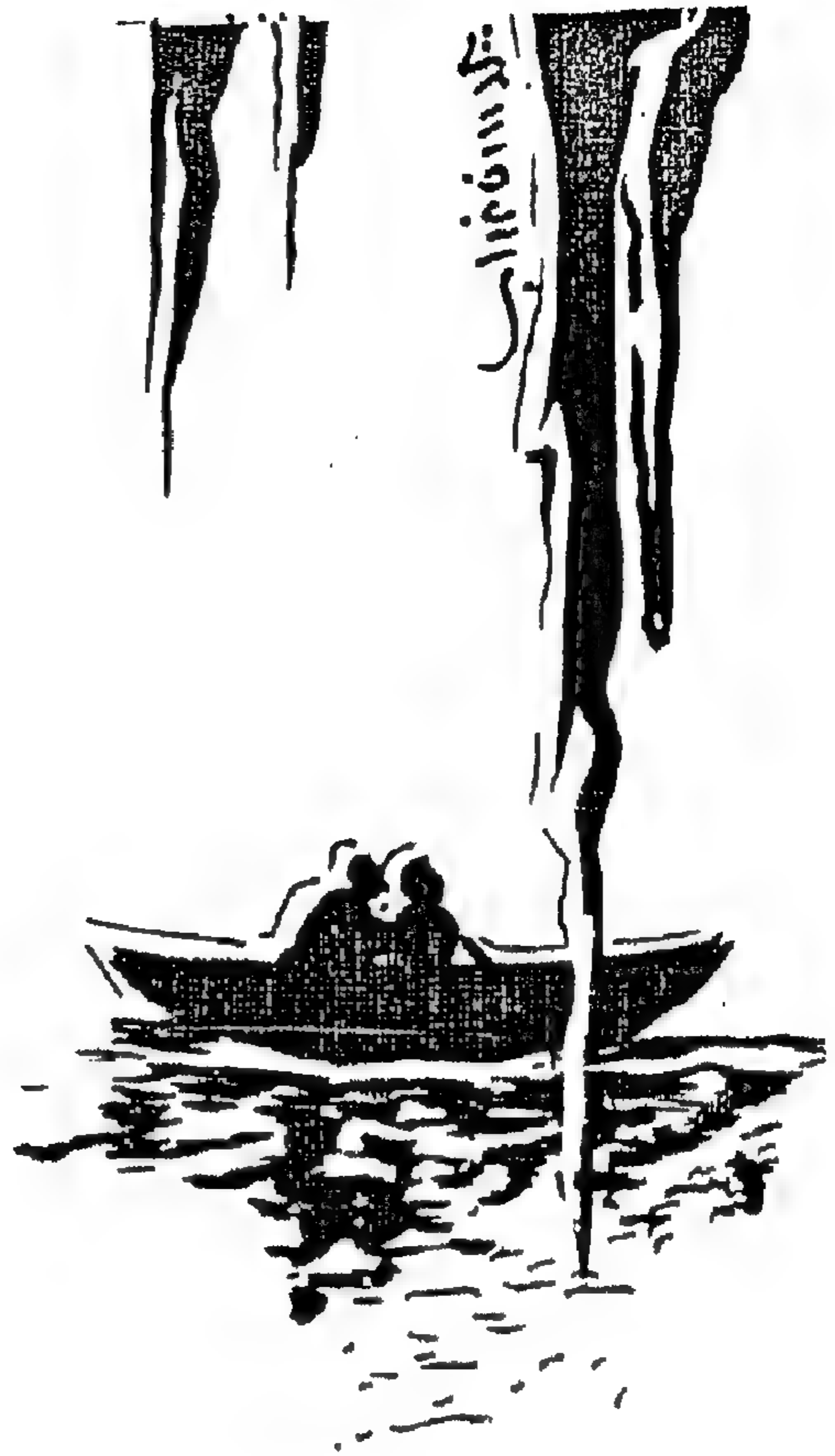
لأنك وحيدك فيض العطاء *
عطفت على الخلق قبل اندعاء *
ومن كل شيء رزقت البرايا
وفي الارض اودعت سر انعام
لأنك قدرت تفسح نوراً
وتلبدر سسر انعكاس انضياء
فاني احبك ..



* *
لأنك قبل ابتداء الوجسود
وبعد انتهاء الوجسود ظود
تباركت ياخالق المعجزات
من آلائل صفت النهار الجديد
لأنك انت الطييم أنجيسيل
وانت اللطيف القوي المجيئ
فاني احبك ..

أفراح على ضفاف النيل

وعادت مثلما كانت	سلاما صافيا يسرى
وعادت مثلما كانت	رخاء دافق التبر
تعلن للحياة غدا	بواكر يقظة الفجر
وتفتح للغد المأمول	آفاقا من البشر
وتعلن في سماء الشرق	وعد القادر الحس
بان قناتنا عادت	طريق السلم والخير
وما كنا سوى شعب	نما في رقدة البصر
عريق المجد مقتدر	يواكب طفرة العصر
سقاء النيل أسرار	وعزما صادقا يجرى
ليحيا دافق الموجات	مجتاحا الى النصر



ق وأرفع راية الشرق
 ار يعبر لجة الحق
 في عزم وفي صدق
 آمال سنحيها
 مع الاقدار خضناها
 والاصرار عشناها
 ما كنا جنيناها

تقدم يا زعيم الشر
 وبارك هوكب الأحرار
 بعيد قناتنا الميمون
 هنا يا أنور السادات
 هنا تذكّر أمجاد
 هنا ذكر مع التاريخ
 ولولا عهدك الميمون

قصته

ليست من لامنني
 قد اطال النظر
 ليتسه قسد راي
 شناعرا يحتضر
 ذاب من حمرنه
 من عذاب البشر
 من ظلوم نفسي
 او رفيق غير
 من علوم الهما
 كل يوم خطير
 ليتسه قسد راي
 كم اعاني انسا
 من قواد غدا
 مولعا بالسناء
 جن من خشوقه
 من عذاب الفناء
 شوقه لم يزل
 نابضا بالني
 تلكموا قصتي
 قد براهها القدير





رَقَّ الهوى حتى كان فؤادى
 دوح عليه طهارة الانداء
 ما زلت أنهل من رضاك ولم أزل
 يارب عبدا ضارعا بدعائى



نهاية الخطاف

يطوف في البحر حر الشراع
وزف الهوى خالقات الراح
وهوى الخضم مضى كالدلالة
شقيفا الا الريح جنت ، وتاه
سوى لجة الموج في كل حين
وذاك عليه الاسى والانس
فيوم حزين ويوم سعيد
وفي الموت سر لم يمت جديد
وفي الحزن سر لذلك الهناء
وفي السر سر طواه الخفاء

مضيت على اليم في زورق
وفي الموج القيت ركبى بطيئا
وهام بي الركب بين الليالي
ودعنا اذا لانت الريح حيننا
تسر الليالي ولم ندر شيئا
هنا شاطئ ذاب بين التغي
دواليك والعيش لا يستقر
وفي الموت اسرار هذي الحياة
ايا زورقي سر سعيدا شقيفا
وفي الليل سر وفي الصبح سر



نهاية المطاف

ولم قدر شيئا ولكن لمسينا
وأن شمس يومنا اليه انتهينا
وجن العباب جنون السمر
فقل مات شوقا لذلك المسمر
وبالتسط قوم ضحك نيام
لظفوا الى القبر لعن السلام
ومات ادهسار الكنى والريبع
ومات حياة لائل وديع
يعوت ولكن تموت السفينة
والحنى بعنياه والعمر دينه

لمسينا على اليم لم نستشر
هله جننا . . . والله نمض
وليقى اذا الريح جنت بركبي
وعادت الى الترب تريا وفاني
لها الخلد خلد ولا العيش عيش
نسنوا أن لله ملك الحياة
وليقى لقد مات طهر اللينالي
وماتت طيسور الهوى والتفنى
وليقى تأمل فلسفت الذى
لها البيت الا الذى مات حيا



انحب وشوقي قد
الحب عني اندرج صلاه
الحب وجسود وحياء

كاشمخس اني الكون ضياء
الحب خلود وسسما
كاشمخسوق عذاب ورجاء
الشوق شقاء اهواء

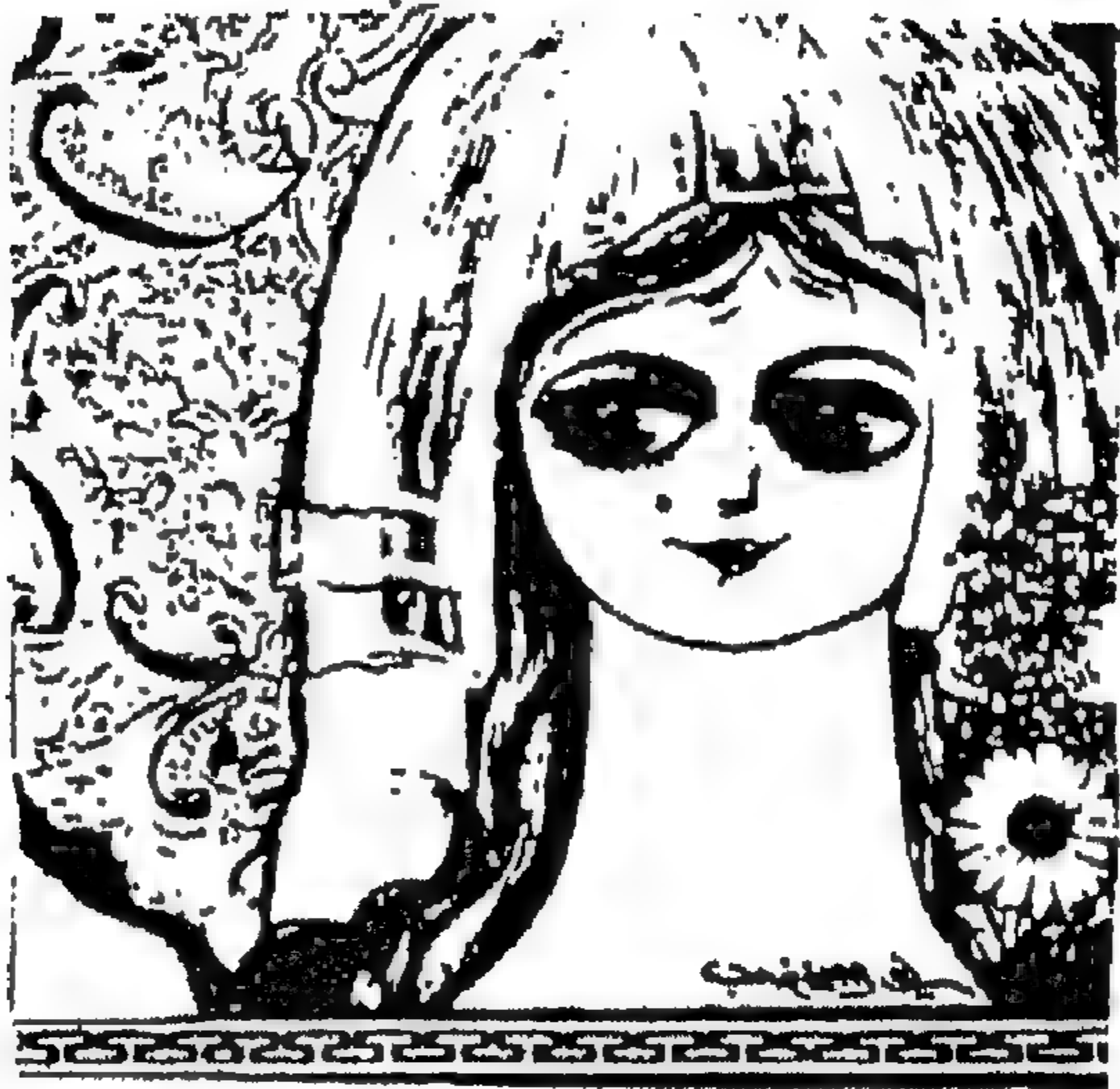
انحب جمال مكنون
والشوق صبي مجنون
يشقى بفؤاد مسجون

بالشوق فؤادي يتحرق
يشواق الي احسن المطلق
كم يخفق قلبي كم يعشق
قد بات فؤادي محزون

يلرب فؤادي .. رياء
يا سر خنود اهواء
يا صوتا بانكون صدا

ترنيم فؤادي اشسواق
واندمع بعيني اشسواق
وصلاتي صارت اشسواق
لجمال الخد مداء

زورقي



هنگامی که غم بزدنی و تعلقت غلبه اشراق
و تشارت فوق الحساب و اخلقت رغم المصراع



لكنني رغم المنون يحيط بي ما من مفر
اشدو مع اللحن الحبيب وان جهلت المستقر
مسيان طاع البحر او فوق الثرى كان الكفر
اني سئمت لحن الزمان سئمت احزان البشر



كسحة الطير الشريد	مد يات يفتق الشجاع
بين القفال الصديد	والخضب الايدي البرينة
بوارق اللعن الوقيس	ولموت في الثغر الندي
تقدم العصر الجديد	ورسالا بالقلم المتون



ستعود روعي الصراع	لا ان اموت واتمسا
وان يسعدني الصياح	والصوت صوتي ان ينيب
فدا ستشتر السلام	وغدا سيمتلكه الخضم
ستقل تعفن البقايا	ان السلام حقيقة
رغم احوال الوداع !	واليوم اذهب مطمئنا



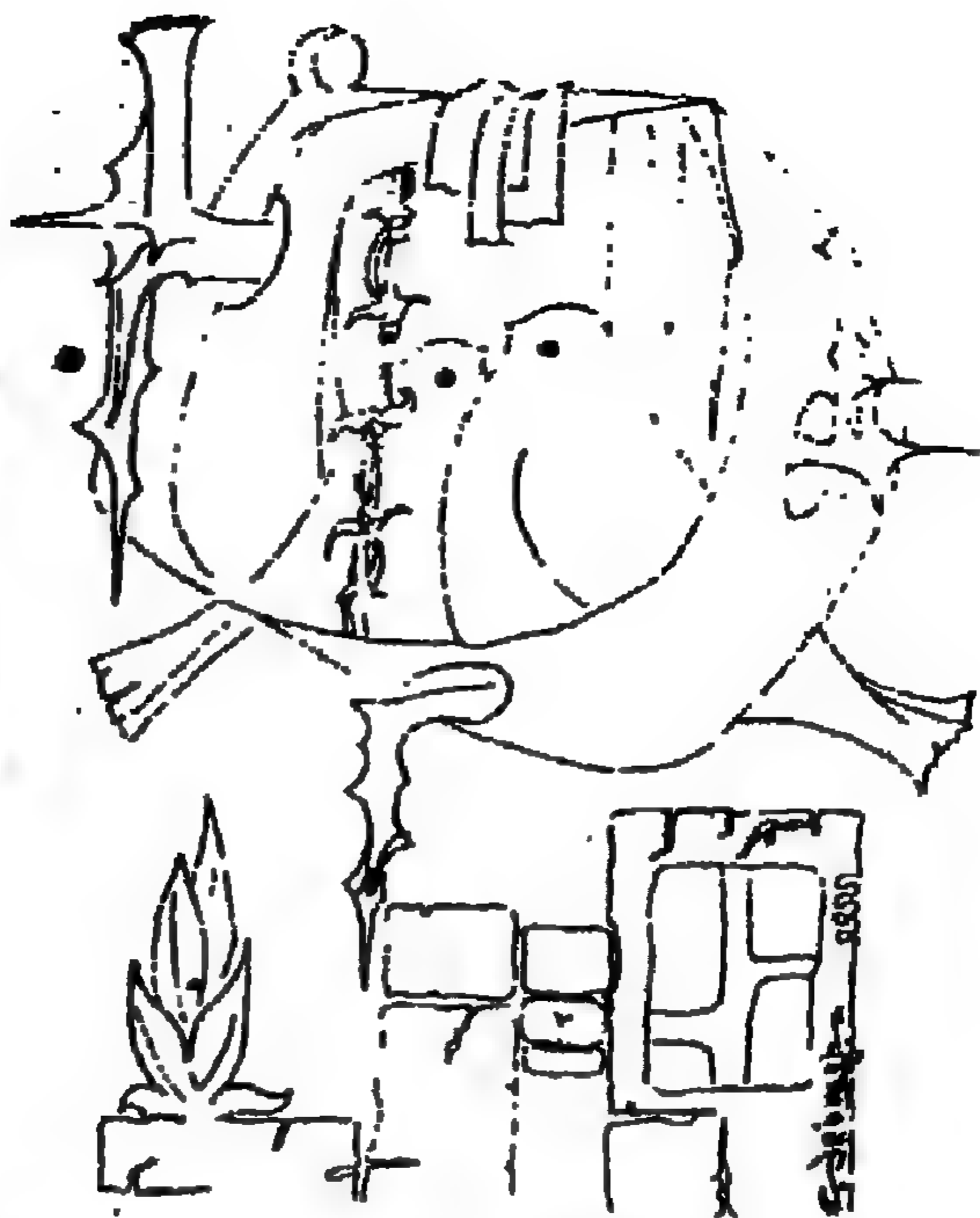
خطاؤها الرجل الغدوة

خطاؤها الرجل الغدوة

غسرياً في مديتها
في دنيا حقيقتها
يهيم بوحى فكرته
على كاسات تشوته
الى آفاق امتسه
بندرا عند جلوته
مشيتاقا لطلعتيه
ولا استطيع ارويها
اذا لاحت ينظسرتيه !

عظيم القلب قد يبدو
وقد يبدو شريد الفكر
وقد تلقباه لهفانا
وقد تلقباه في حزن
وقد تلقباه سباقا
وقد تلقباه عند الليل
وقد تلقاه عند الفجر
صقات لست احصياها
ولكن انت تدريها

وطنى وطنى



وطنى .. ومناك تفتت الأماني
تسوى تروج بارود الألعيان
حتما على اتسبالها الفريسيان
ونظيرون من تكتلة الصدوان
أحب الحياة لا ترحم الأوطان
الداستها رهط من اللزيان
أهوال لار حياك الأيمان
وبهتوا كل شرور هيسران
تبع الزجاء بطلها الوستان
أنا عبادك للدار الفسنان
والقبة الشسعة من جبولان
سليت بفستد شربة الطيخان
شوقى اليك وكم رضاء حناني
وطنى وفيك هداية الرحمن
خسب من دعاني ثورة البركان
لا شيء لو عشنا بقى طمان

وطنى .. ومناك تفتت وحشاني
كل قل نيك عشت في اتشسودة
من خسر الزمان كان خسرونا
يا موطن الأبحساد تمت مكسرونا
لتي رابت بك الحياة كيف لا
والقسي مهد البحرات يبيت فن
انتار صهيون قد وسوف تديهم
السمت بلا ابحساد من تاريخنا
وبهتق ام حاك في احسناتها
السمت لتي مانت يا موطنى
خساروا الصيغراء من ذؤانهم
وتعوسد للردن قسيسة التي
بواقيل التريخ البرق وكم جرى
وطنى ومناك خطى السلام فطقت
خسب من الوادى تبقة ودعاه
خطى كل نور للجهان فانتا



اشتاق الياس الاشتاق اليك

ابدأ اشتاق لعينيك
اشتاق لطهرير عانسي
اشتاق لبسمتك النشوي
لجمال ياسر وجدانسي
اشتاق اليك قصونيني
من غدرة دهر خوان

بعد عام !

منذ عام يا حبيبتي ..

منذ عام

كان لي شوق وحب وغرام

وحنين يعصر القلب اشتياقنا

يوم كان الليل بدرا

يوم فاح الزهر عطرا

يوم كان العمر افراحا وحبنا وسلاما

منذ عام .. !

منذ عام كنت لي ظلا رحيمًا

كنت لي ..

وحنانا و ربيعا مشرقا

يضحك لي

غير ناني لست ادري

اي شيء كان مني

يوم حطمت فؤادي

وامتهنته

وازدريته

يوم بعث الحب للشيطان غدرا واتبعته

منذ عام ..



متى اللقاء

متى اللقاء

بخط

أنا- ادري يا شوقى
إذا فاضت بأحداقنى
هياما بالسوى العذرى...
تسأل هاجرى أنا
متى القاك يا بدرى ؟
وأعرف أن لى قلبا
رقيقا شاعرا صينا
يخاف مرارة الهجر
حزين انت يا قلبى
جريح دون ما ذنب
يسهم الإعين الخضر !!



انا امواه يا امام
 كيف اليوم انساه ؟
 وكيف يقال لي صبيرا
 وفي عيني مرآة ؟
 و بين جوانحي قلب
 يشدو الحب يلقاه ا
 وروحي لم تقول ترفو
 ا آنسى .. كيف انساه ؟



لنا في الحب اغنية
 و امواج حق الشعر
 اغنيها وانشدتها
 ويعشق لحنها صبري
 غدا اللقاء يا امسي
 غدا في موكب العمر



الشواق

غدا تعلمين



غدا تعلمين الذى تجهلين (
 غدا تعرفين غدا تؤمنين
 بصدق الوفاء وطهر الفؤاد
 وأنى لعهد الهوى لا أخون
 وأنى نبي المعانى الرقيقة
 وأنى ينبوع كل الفنون
 وأنى أنبل مما ظننت
 وهيهات تصدق منك الظنون

غدا تعلمين .. غدا تندمين!
 لانك ضيعت أيام جبي
 وحطمت بالقدر زهر الاملاني
 وبعثرت أشواكه فوق دربي
 وانك لم تفهمي اغنياتي
 وفيها صباية روعي وقلبي
 ترديت في هوة من جحود
 فلم ترع حق ولاء المحب
 دعوتك للحب حتى سئمت
 وأدركت أنك لي لن تلبى
 فقد تهت في كل واد غرورا
 فضيعة عمر الصبي والتصبو
 فعذرا اذا قلت أني سئمتك
 وعذرا لاخلص روعي وقلبي





يا من اهواه ويهواني
 لك منى نغم الحاني
 لك روحى طوعا و جنانى
 يانبع الحسن الفتان
 يافاتن قلبى ، يا قمرى
 ياهمسه حبى ، يا وترى
 اهواك بسمعى و أبصرى
 و بكل مدارك وجدانى
 ان ابصر فى الصبح خطاك
 اواشهد فى الليل ضياك
 وانظر فى البدر سناك
 فاشتاق ... و تذهب احزانى

من اجل عيونك



باقعة ورد

باقعة الورد التي اهديتنيها
 آه كم نمقت سحر الحسن فيها
 لم ازل اتلو سطور الحب فيها
 يا قديمي يوم ان غاب النداما
 لك شكري و تحياتي و حبي
 عطرها يسرى بروحي و كياني
 فهي اشراق و طهر و امان
 كلما ضاءت بعيني او جنان
 ياسميري كلما الدهر جفان
 مخلصا دوما لقلب قد رعان

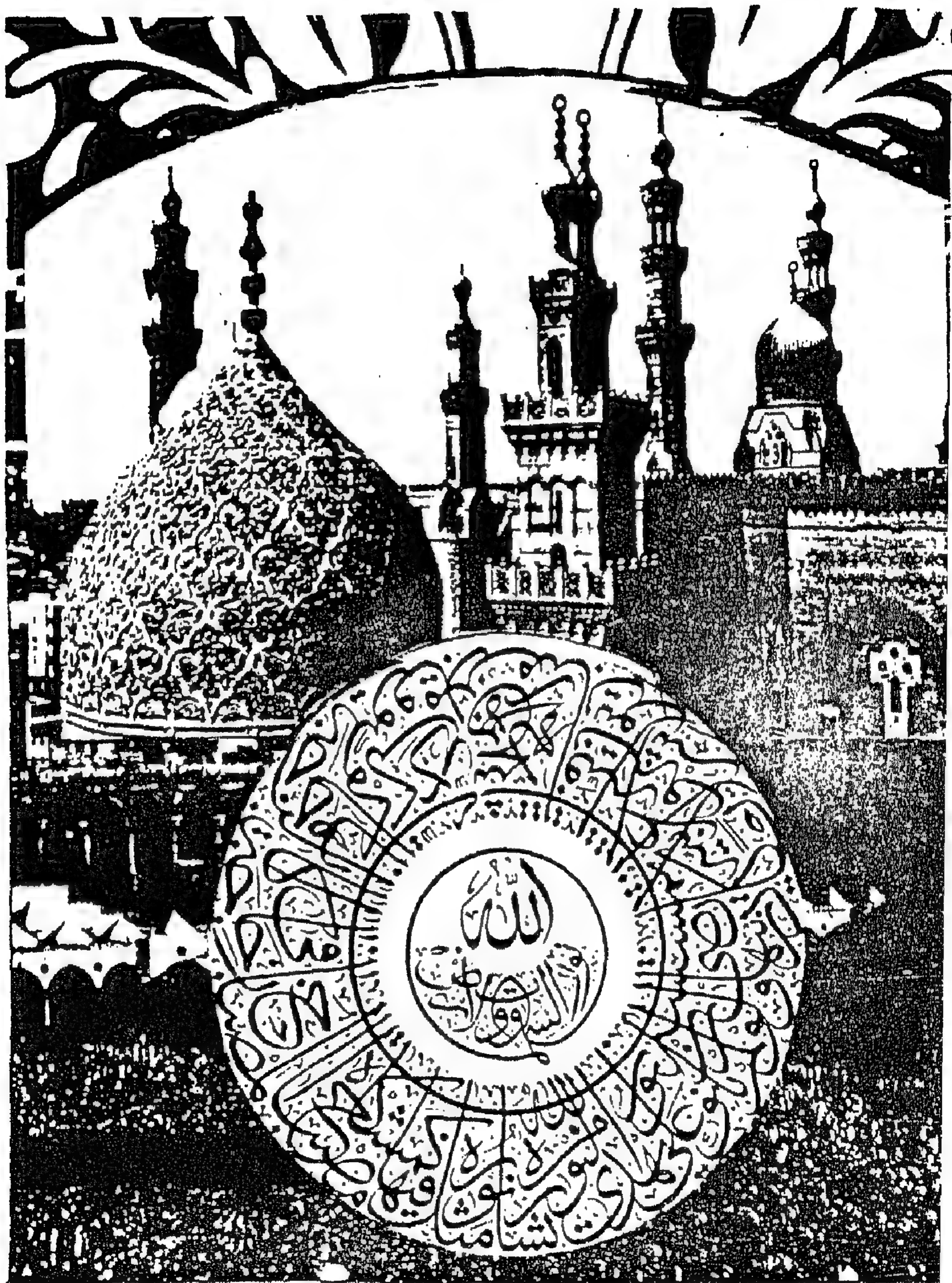
لست ادري كيف ابدي شكر قلبي
 هذه دقائقه تنساب شعبرا
 لست اجزيك على ما كان منك
 فاقبلي عذري وفي جرحي اعتذار
 ليتني اقدر تقديم حياتي
 فاقبليها فهي اغلى اغنياتي
 انما يجزيك رب المحسنات
 علني انطق شكرا يا حياتي



أنا قد عشقت محمداً

ولخلقه ولخلقه الروح حانسي
خير الرجال وسيد الاكوان
نبعت بقلب دائم الاشجان
والعفو فيه بسالة الشجمان
حسبي الهى .. والاله كفانى
بل كان هديا تابعا لبيانى
رسم الحياة لعالم الانسان
واعزها بطهارة الايمان
علم يبدد بدعة الاوثان
وسماوها انتفضت بسحر اغان
عن وصف ذاتك واقتدت بيانى
ابدا ومجدك فوق كل معان
ضلت .. وعفوك غاية الحيران
ملء الوجود و عبر كل زمان

انا قد عشقت محمدا لجماله
ولعلمه و لعفوه ولكونه
العفو فيه طبيعة فطرية
فى نصر مكة فاض نيل سماحه
قال اذهبوا الى عليكم سطوة
ما تان سيفى للقتال حماقة
ياخير مبعوث وخير معلم
وهدى القلوب الى الحياة عزيزة
وسعى بنور الحق فى مرضاته
ارض الجزيرة من خطاك تطهرت
يا سيدى عفوا اذا عجز النهى
هيهات يدرك شما ومجدك شاعر
يا سيدى ادرك بجاهك امة
صلى الاله عليك ياخير الورى



دوحة الدر



متمايلا كتمايل الاغصان
وبكل ثغر همسة لسان
سكرت بطيب لحاظها الفتان
يوم الغرام وبهده النوراني
واغصانها كمتيم ... ولهان
طيف الحبيب معانقا وجداني
ملئت من الاعطسار والريحان
يسمو على الاضواء والالوان
صور السراب تعمقت بكياني
متمايلا كتمايل الاغصان

يا دوحة هام الغرام بظلمها
نشوان من فرح اللقاء وسحره
وبكل واد حبيبة رفاة
مالي اتيت اطوف حولك ذاكرا
والبل الاغصان قبلة عاشق
احنو على تلك الظلال كأنها
تلك الورود خدودها ياسحرها
هنا الصباح كوجهها متيسر
ياويع نفسي قد ضمنت بخافقي
يا دوحة سكر الغرام بظلمها



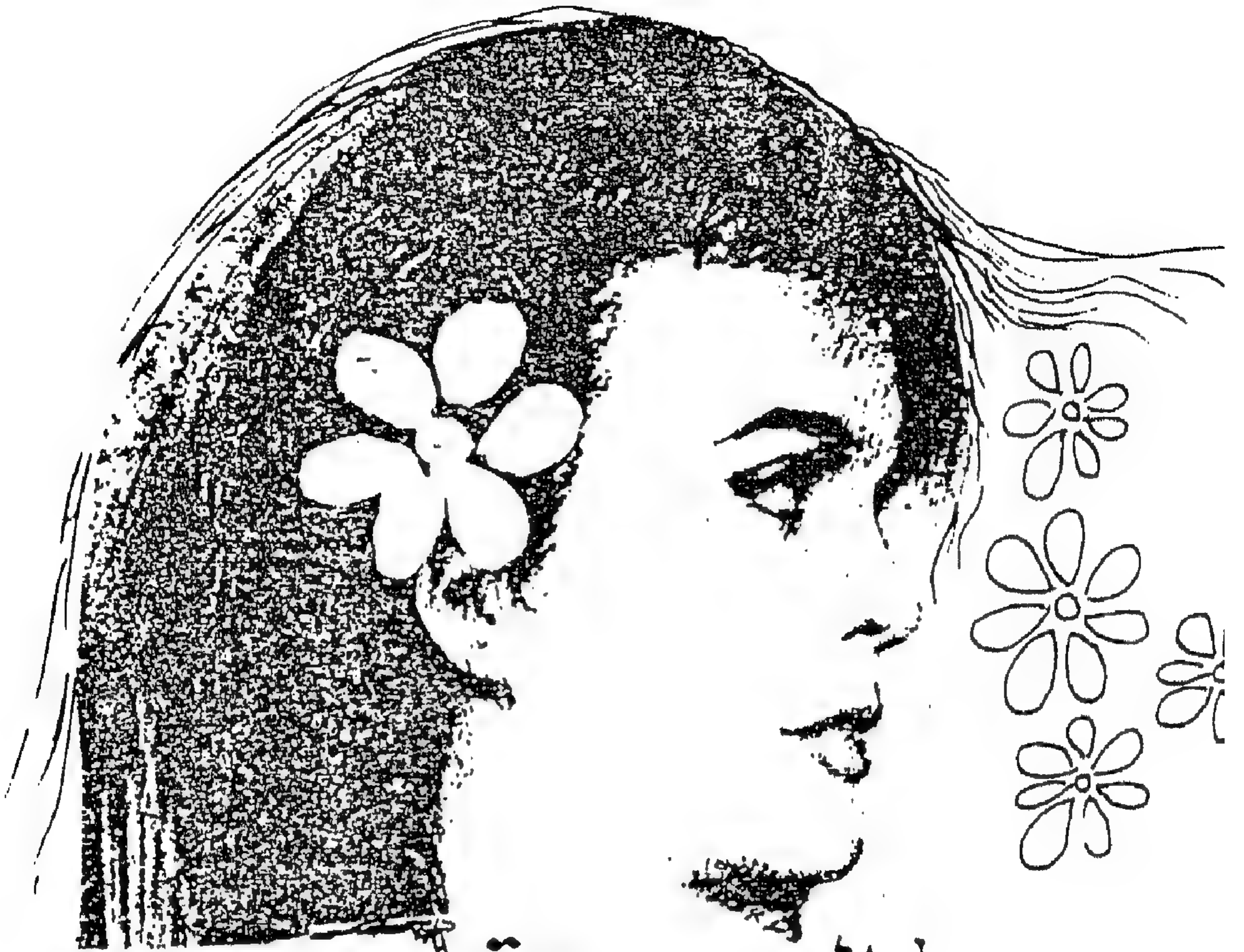
مالى أرى الانعام أضحت دعة
 كدموع قديس توله ساجدا
 مالى أرى الأزهار تخفى عطرها
 يا طير ويحك ما لشنوك صامتا
 مالى أراك هجرت وكرك هاربا
 هل كنت تهوى عادة فتاة
 أم آخرستك طيوف حب قد خلت
 عصرت من الآلام والاحزان
 زهد الحياة مغالطة الرحمن
 وكانت علمت بسر جناتى !
 قد ألجمته نوائب الأزمان !
 هل روعتك ضراوة الإنسان ؟
 هجرتك بين عوالم النسيان ؟
 ورمالك قلبا مجسدا ورماتى ؟



السيرة الشاع



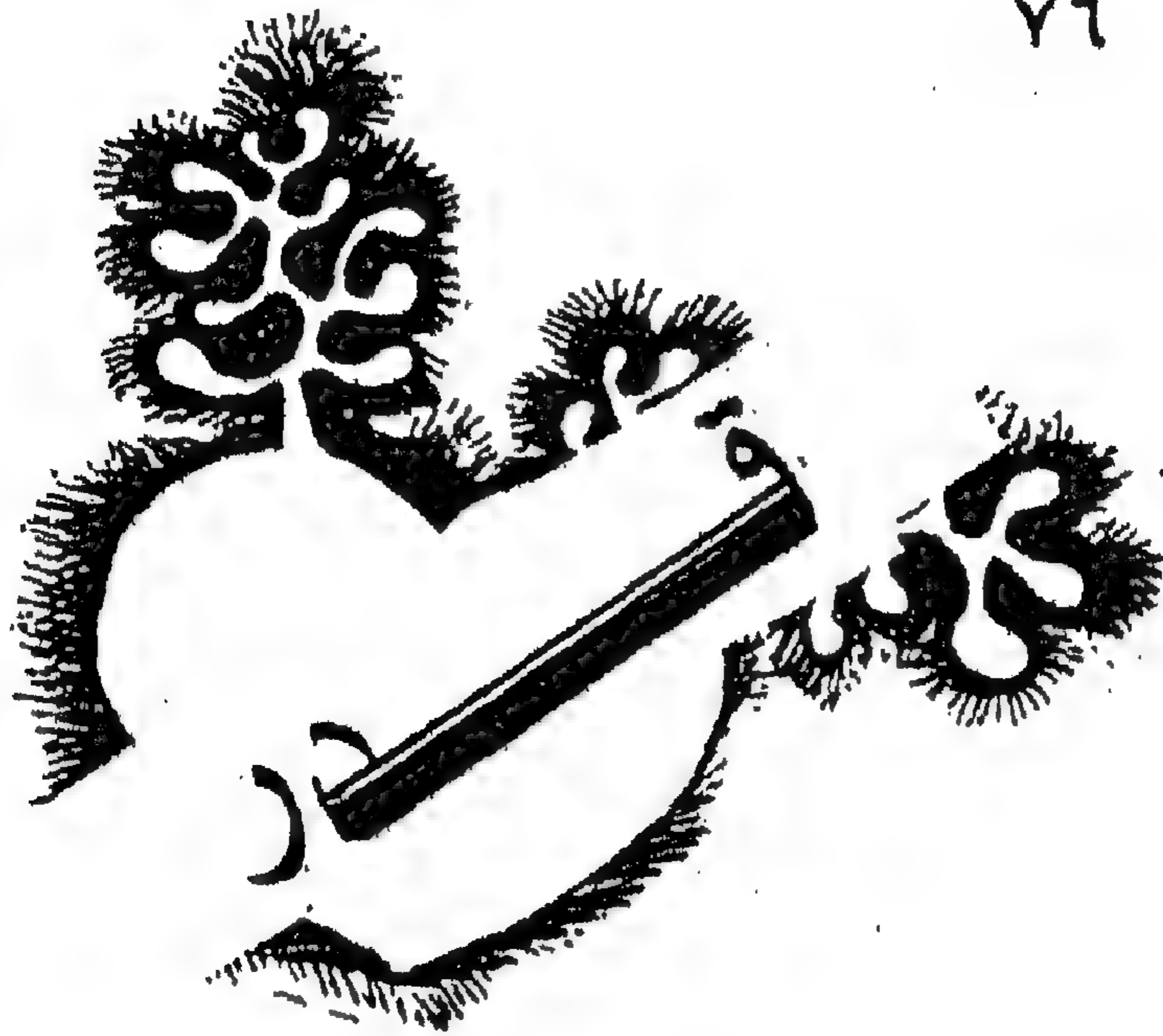
تسيري ماذا يقول النباس عني
 اذا ما صنت قلبك لـ لم يصني !
 وما ردى اذا قالوا تخسلي
 ومات الحب في مهـ التمني ؟
 لقد زعم الوشاة بان عهـدا
 مددنا ظله .. قد ضاع مني
 انا شـدك المودة .. يا حبيبي
 وحق صـفاء روحك لا تدعني
 اسير الشك ، في صحـري ونومي
 وفيك عرفت بعـد الخوف امنى



إلى حبيبتي

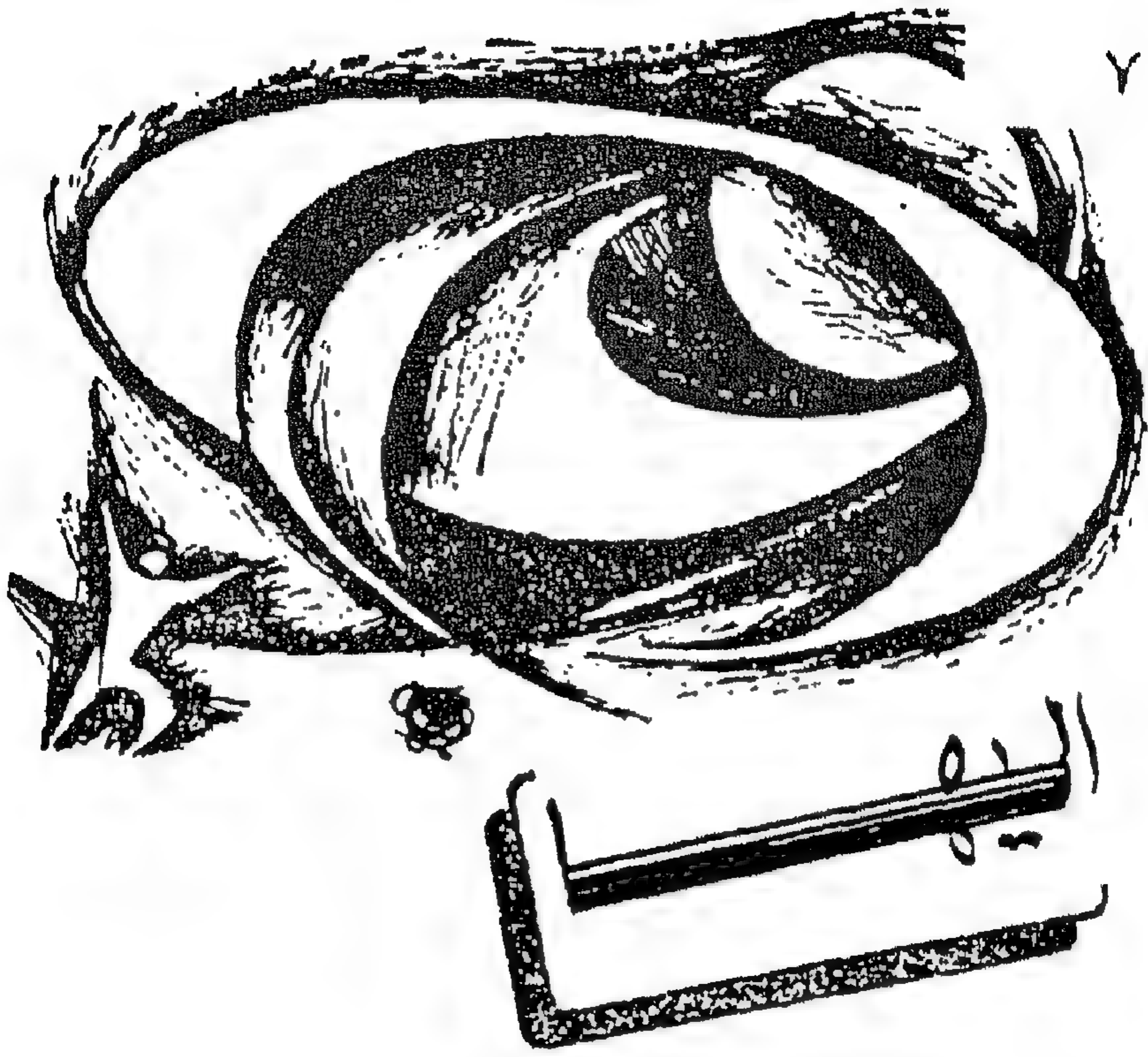
ولو الف طيف اتوا مضجعي
 فردى الوشاة ولا تسمعي
 فردى الحديث الى المدي
 فظلي على قنرك الأوسع
 وانت التي بيتها اضلعي
 واخرف في بعدها ادعي
 فني كل نبض اراها معي
 ووحداك في العين والمسبح
 وانت الاميرة في مخدعي

ملكك فؤادي فلا تجزعي
 ولو قيل اني صريع الفواني
 وان يدعوا صبوتي في هواهم
 وان يسفلوا بفتراء علينا
 فانت التي عندها سر قلبي
 ووحداك من اتديها بروحي
 ووحداك من صنتها في فؤادي
 ووحداك حق على هواها
 فانت لي الزوج والاهل طرا



سر ما تنسأ مع الحياة فليست بالغ أن تكون
 إلا إذا سارت خطاك مع القضاء بما يكون
 قد كنت في الغيب المثلث قطرة طي السكون
 فأذاك يقطر ما رد يسعى إلى أمل خثون
 ونظن أنك مدرك كل الذي رأته العيون
 عندا نعلمي سر ما في القلب من حزن دفين





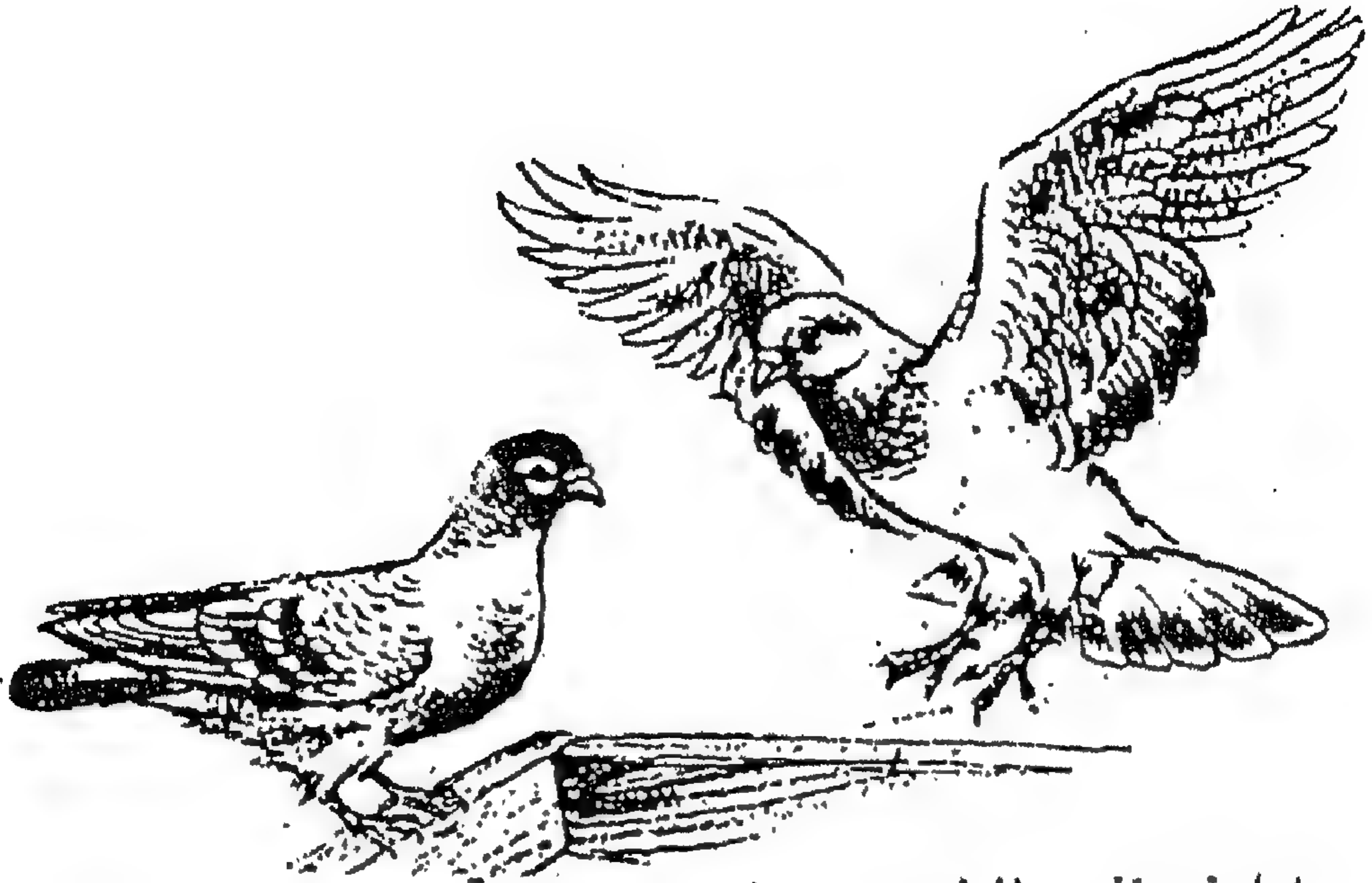
رغم الوشاة وهجرک الفتاک
من فتنه مخلوقة لصباک
والکون یشرق باسماء بختاک
حين ابتسمت وقد علمت رضاک
ومضى فؤادی فی لظى الاشواک
فاذاه یزفل فی نعيم هواک
وجمیل صبری فی خریف نواک
بین الحسان جميلة الاک

رفقا بقلب لم یزل یهواک
یاظبية صاغ الاله عیونها
قدست حنک مذ رايتک مرة
ورایت أشراق الحياة وطهرها
ومضیت فی تيه الانوثة والصبأ
کم کان یخشى أن یضیعه الهوى
قسما بعینک والجمال ولهفتی
مارق قلبی للملاح ولارای



الكعبة الفحاء

أرايتها .. وأنا المشوق العباني
عصفت بقلبي لهفة القنسان
كم طال شوقي للنبي محمد
ولارض مكة مهبط القسران
والكعبة الفحاء يعبق عطرها
وانفحها خلد على الازمان
شاد الخليل بناءها فتالمت
للمسلمين هداية السرحمن
من لي ببعض ثراك يا أرضا بها
جسد النبي وسيد الاكوان
من لي بدقطرة ماء زمزم انها
نعم السدواء نهجتى وكيسانى
الشوق يافدنى لظاه وكم سرت
لهفات شوقي لوعة جناني



يا لهف نفسي للطواف وجمرة
 القى بها في هيك الشيطان
 هي سنة وغريضة قدسية
 اشتاقها والشتوق كم أبكاني
 فاقبل الاعتباب قبله عاشق
 واضممها في لهفة وحنان
 كم دسرة شرفت بخطو محمد
 ولخطوه فوق السسماء معان
 أرض الذبوة يوركت جنباتها
 في رباهما صبرة وامان
 يا من سعيت بها سالك وقفة
 عند الطواف ولغتسة قرعاني
 أنا شاعر الحان تسيحة
 وقصيده هدى من الايمان
 فمتى السزمان يطيب لي وأزورها
 واطوف بين منازل الغفران

جلال الخالق

مع الليل أو في انبثاق الضياء
وفي الأرض أو في علو السماء
وفي كل جرم يجوب الفضاء
وفي التهر والذل عند الدعاء
أحس جلالك يا خالق

مع الوجد في تمتات الصلاة
وشوق المحب لقرب الإله
وعند السجود لسر الحياة
وفي قدرة الحق رغم العتاه
أحسن جلالك يا خالق

وفي نشوة الحب بين القلوب
وفي سبحة الفكر حول الغيوب
مع البدر يكشف ليل الدروب
وفي كل شيء فؤادي يجوب
أحس جلالك يا خالق



سيرة الشهداء

ذاب الفؤاد تحية لثراكا
حجر المنام تقريبا لحواكا
عن لحيض حبك واثلاق حواكا
بجاز الفؤاد يعيسكم افلاكا
ابدا وفي روض الجنان علاكا
حيوات اعشق يا حصين سواتا
وعرفت قدرك فاتيتم حساكا
وتظهرت جنبساته بدهاكا
شيعا وعين تنكروا للواكا
يا ليتني كنت الشهيد فداكا
سقت وما بلغ المديح ذراكا

يا من حلتك الفكر والادراكا
لك على قلبي حب حب جفته
فيلات يومى بمصه المني نشوة
ظهرت فوحى بالجلال ولما
يا غرة الشهداء منلك لم يست
يا منية القلب المتسيم انى
كل الهداة لانهم جهلوا الهوى
انت الذى ترف المشرى برفاته
بودت يوم الروح حين تفرقا
ومضيت مضوازا قدوع بالتقى
حيوات يبلغ لحيض شعرك ذرة

اطلال

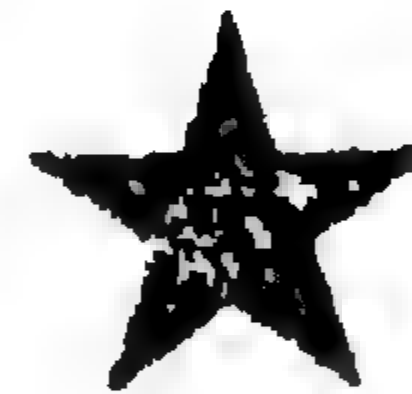
على اطلال احسزاني
 عصرت فؤادي الحياتي
 وما عادت بي الاشواق
 بعد غرامك الفسائي
 انا يا اخت لم احفل
 باطيساف والسوان
 واني طاهر الخطوات
 في اعطاف فنان
 واني فوق خطو النفس
 قد علمت ازماني
 فكوني مثلاً شئت
 وحسبي رجوع النجاني
 سيخلد ذكرى المعطسار
 مثل الفل والبسمان
 سابقي شاعر الايام
 رغم فؤادي العسائي
 وانثري في رياض الحسن
 بين الزهر اشجاني
 وحسبي اني طسير
 بروض الاتس والجنان
 فان قالوا تقى القلب
 وازدانوا باغصاني
 وردد طيرهم شسعي
 بافراحي واحزاني
 ((فتيهي وانتشي طسريا
 وقولي كان يهـواني))



الدامر كلثوم

لأنك عسويتني كل يسوم
وعويتني أن أراك لنفسك
وعويتني في كلام المسساء
وعويتني الحب والأغنيات
مساحيقا بغيرك غير العيساء

قلوبين علي هموم العيساء
فبيلا ونيسا كظهر المساء
تخيلين بدرا تجلسي مساء
وعلمتني كيف تملو العيساء
وصوتك لي زورق للنجساء



لأنك علمتني أن اغتني
وأن افشد الحق في كل أمر
لأنك علمتني كيف أبعد
لأنك علمتني كيف اغتسو
مساحيق في الليل لحنا شجيا

وأن أبذر الحب ملء القنطوب
وأن أصنع الجسد عرما دقوب
فتبسة قويا يرغم الخطوب
واكتسبتني قسوة لا تقوب
واحيك تبسسا أبي القنطوب

الحقيقة النغم

اتعهد وسعة الامثال فينا
وتشبهنا لنمسرنا حيننا
ينغم رقصة الاخصان فينا
تهلعد بالتي قلبنا حزينا
يعيد المسرم والاصرا فينا
وشكرا ما حيت وما حينا !

ولايتك على سنها الشرق شميا
ايث النمان ذلكا واتنامينا
لعمسري كتبت طوق النوح طرا
جراقيم كعطر السنهد تسري
بعت اليوم تقسريدا وشسناوا
انسالمة ربة الاخصان يوما



الفناء والخلود



وما بين هذا وذالك فناء !
وفي كل حين يموت الضمير
وكل مع الموت ، يهوى البقاء !
وما من بقاء .. !

ولم يبق الا ظلام المساء
وفي كل فجر يموت اللسان
وما بين هذا وذالك عنداء
هاين اللقاء ؟

حياتي فناء .. وموتي فناء
هفي كل يوم تموت الليالي
ونحن من السكر لا ندر شيئا

مع الليل دارت نجوم وغابت
وكم من مساء سري في ضياء
فللمصباح قهر وللليل قهر



هوليك فالحسوت سر البقاء
إذا كان في النهر ذاك المضاء ؟
وقد غاب في الأفق ومنى الرجاء
وما من بقاء !

وهذه الحقيقات دارت بطني
فهل من خلود يسارك لحنى ؟
لابقى أغنى ؟

فان عشت يوما فقد مت يوما
فأين الهوى والمنى والتفنى
وفي أى يوم سئلنى خلودا

أكاد أحس الذى غساب عني
أنا يا الهى ، قدس حبا



الاشواق

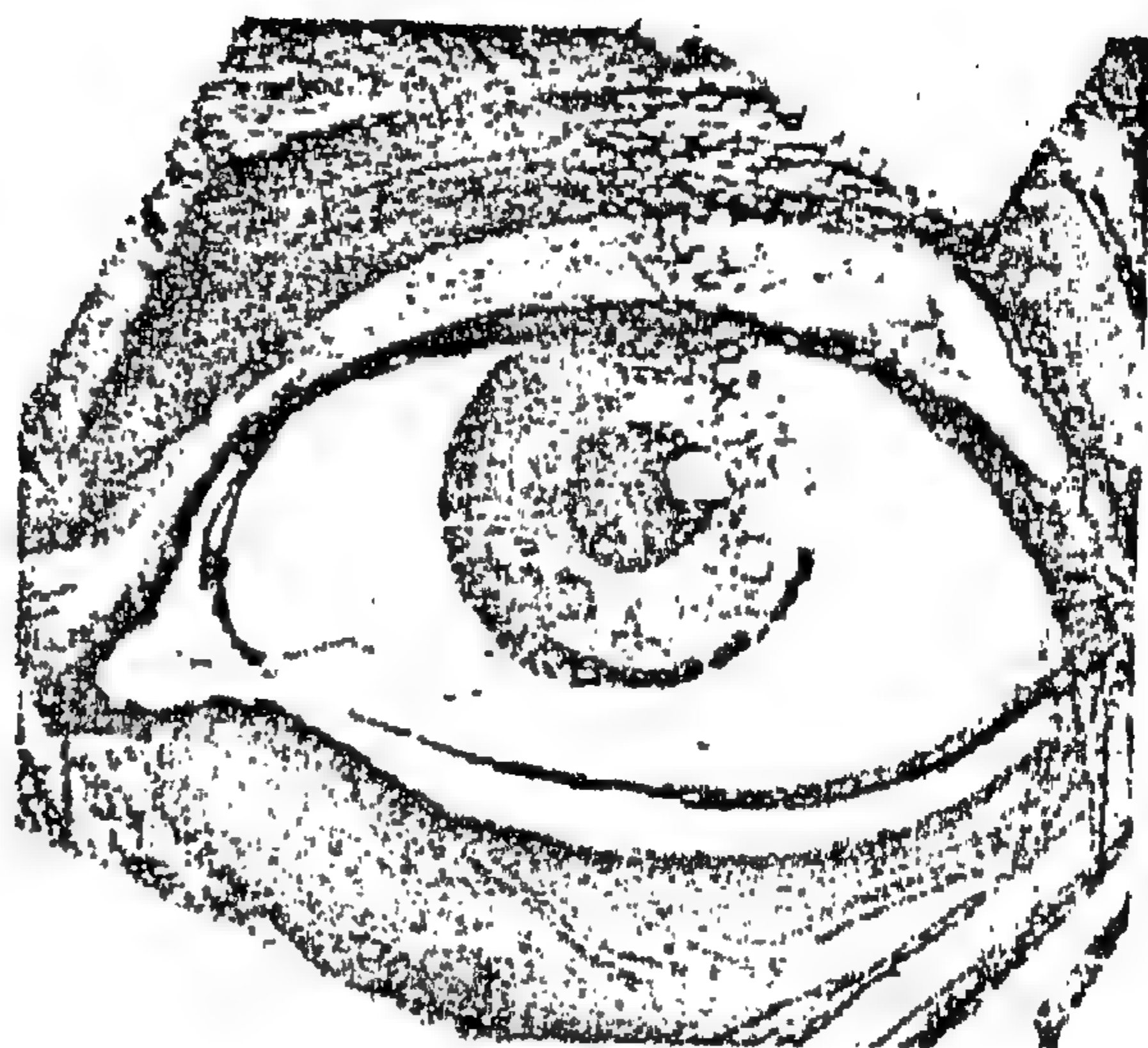
عن الاشواق فسي قلبو
و اني صادق الحب
تجاوز هجره ذنبي
اجن لفرط اشواقني
و غيب و مض اشراقي
و نبضة عمري الباقي
و انسام الهوى تسري
بانغام الهوى العذري
جري .. و الحب كالعمر
فغايتة مع القدر
ايش قبلنة الثغر !

سلوه .. قلب محبوبني
فانني نسيت انساه
و ان اذنت عن سهو
و قولوا كيف اوشكت
و باتت مقلتي تكلي
سلوه .. انه قلبي
سلوه .. كم تلاقينا
سلوه .. كم تغنينا
اذا ما قيل تسيلان
اذا لاحت بداريته
اينسي ! كيف ينساني؟



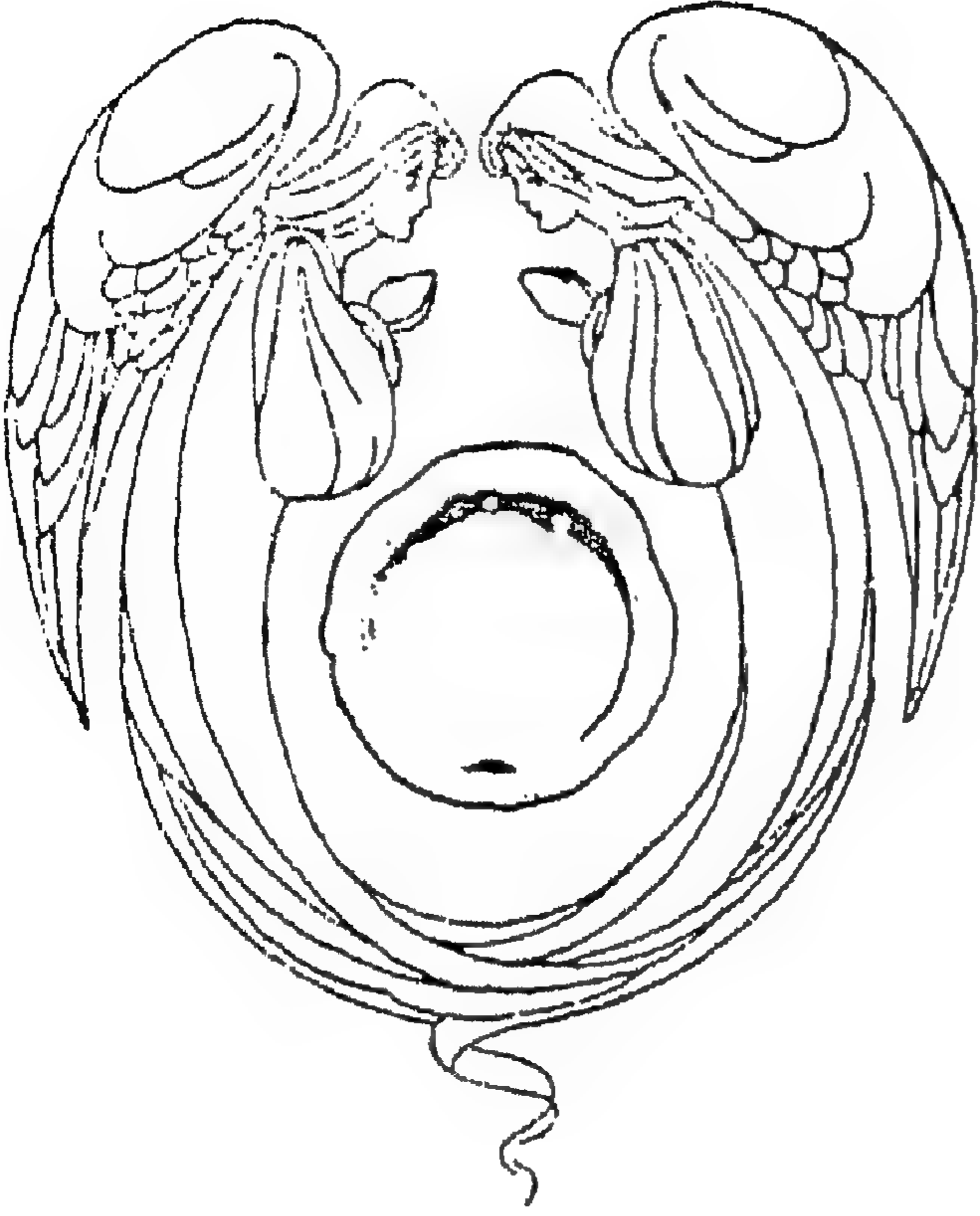


بكائية الروح ”لك الجنات، يا ملكاً“



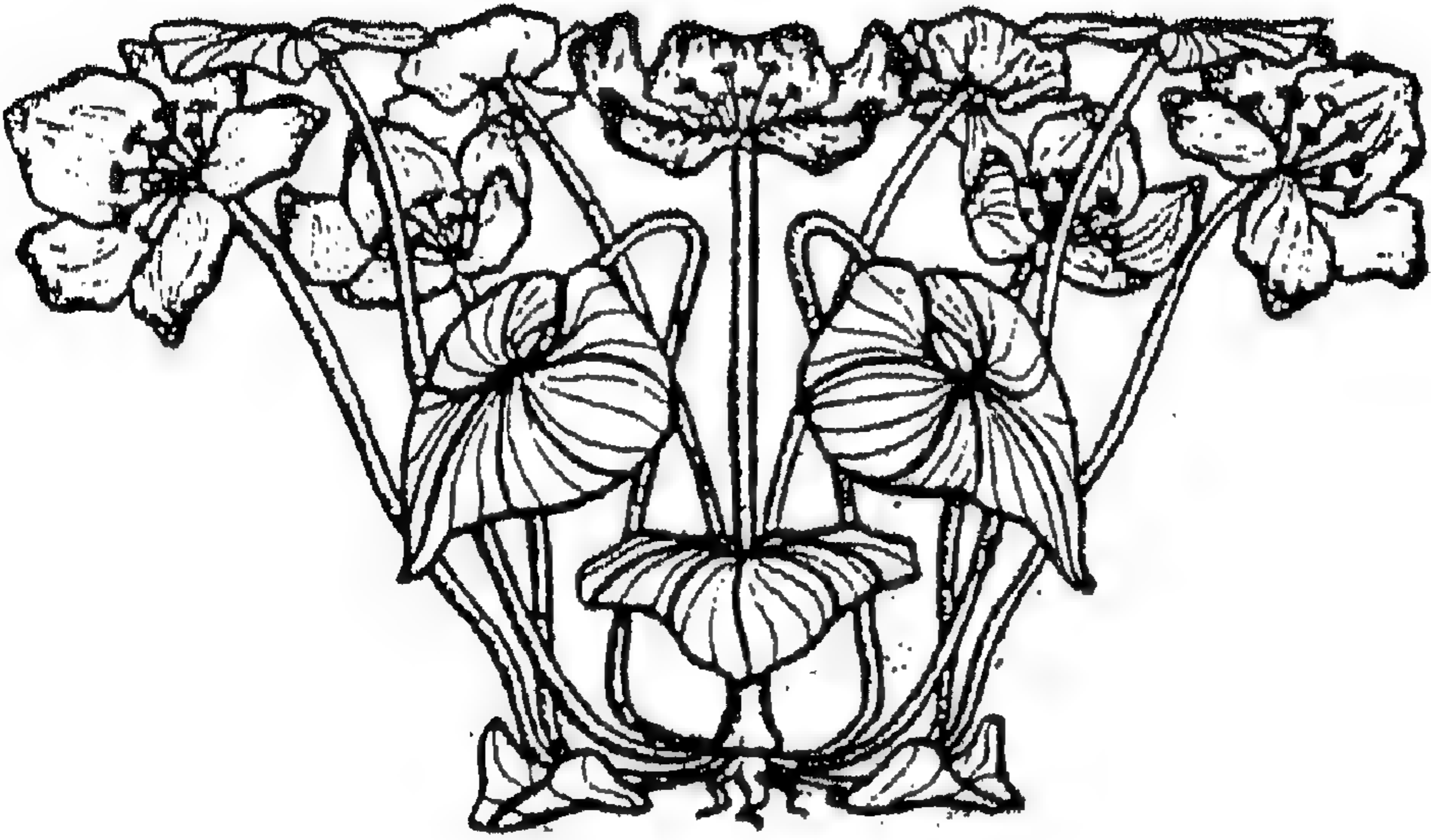
وسحر الصوت يحييني
ويعصرني ويضنني
وفيض الحزن يطويني
وذكرها تناديني
ويشتف بي ويدعوني
وما عادت تنساجيني
يسحر الشدو يشجيني
بأنغام وتلحين

جلال الموت يعصف بي
ورجع الشدو يثملني
فأخفى الدمع في جلد
وما نفسي بصابرة
ونبض القلب يسألني
أحقاً أنها رحلت
وكيف وصوتها أبدا
يملء مهجتي طرباً



يغير الفن والطهر
عظيما رائع السحر
يخفف محنة الدهر
يبارك خطوة النصر
يبارك طلعة الفجر
ربيعا في مدى العمر

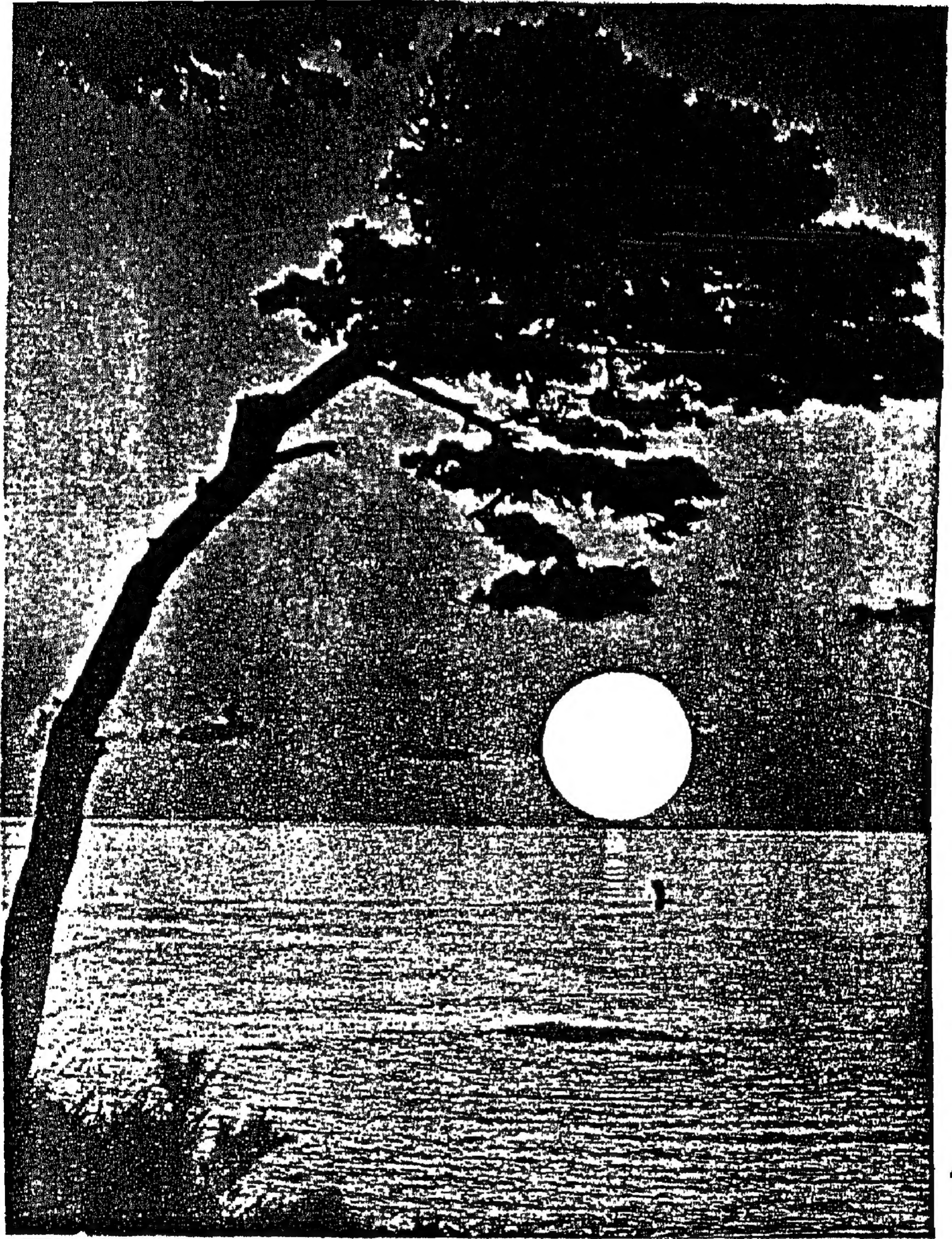
ألا ما أقبح الدنيا
لقد كانت لنا فنا
لقد كانت لنا صبرا
وقد كانت لنا عزما
وقد كانت لنا أنسا
وقد كانت .. وقد كانت



نحفظ ليل نجوانا
تردد في حنينا
انشادا والحنانا
ستحيا ملء ديانا
وعشيقا للذي كانا
تسبيحا وايمانا
ويبعث شجوننا آنا
وصوتك كان رضوانا

سنحيا ياملاك الشرق
اغباريدا مخلدة
وتقهير صولة الأيام
وتذكارا لموهبة
وفاء للذي ولي
فكم أسعدتنا بالشدو
يكفكف دمعنا آنا
لك الجنات يا ملكا





۹۸

ج. مارکو و یوسف عز

۵۳ شارع نوبار

دار روتابرینت للطباعة

أجلح طمس

لقد

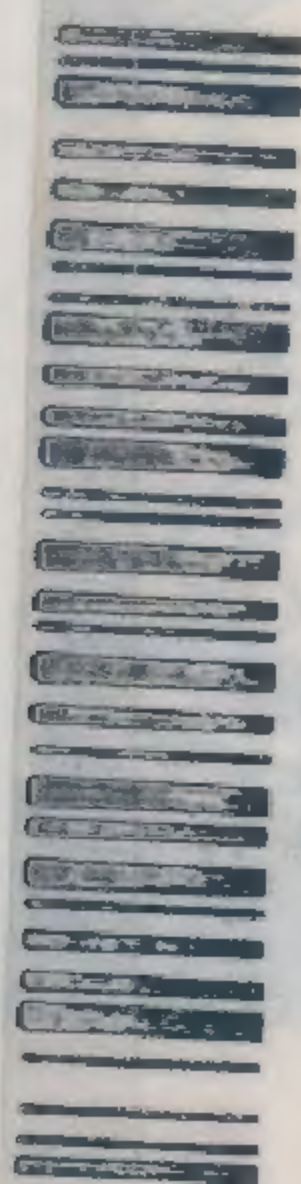
المجموعة مرآة
صافيت صادق
لشاعرية الرمشي
وصورة ناطقة
طيراجه الشعري
ومكرض وضاح
جلى لألوان
ثقافت
للجل خيت خطرات
عقله ودون فيبر

للديجات
تأملات

من المقدمة



716
327



0352206

الشمس ٢٥ قرشا